

المكتبة المركزية - قسم المخطوطات  
٢٨٦٩

المحمدية  
قال كذا هبى رحم الله تعالى في كتاب العلورى اسماعيل بن عبد المعاصر  
انه جمع اصنام الحرمي يقول كنت بمكة اتردد في المذهب فراءيت  
المتنبى صلى الله عليه وسلم فقال عليك باعتقاد بن الصابوني هـ

هذا ما وجد على الاصل  
السلف واصحاب الحديث وهم الفرق الناجية والامة الامر بالتعرف والتأهيه  
اهل الحديث والسنة المقتفين ما شرع الرسول وسنة تصنف الشيخ الامام  
الواعظ المحدث المفسر الاستاذ شيخ الاسلام امام المسلمين ابو عثمان اسماعيل  
بن عبد الرحمن الصابوني قدس الله روحه اصني  
مصنف هذه العقيدة المسلمية والطريقة القديسة المسلمية السنية

هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن عثمان الصابوني كينسا بوري  
الواعظ المفسر المحدث الاستاذ شيخ الاسلام امام المسلمين اوجده وقت  
شهرته له اعيان الرجال بالكمال في حفظه والتفسير وغير ضاحك عن  
نزهة كبره في الظاهر من ضعية وعبد الرحمن بن ابي شرع وعنه  
ابو بكر البيهقي وعبد العزيز الكنافي وطائفة وكان كثير السماع والتصنيف  
ومن رزق العز والجاه في الدين والدين اعميم كنظره وسيفه كسنة  
ودفع اهل كسنة يفر به كمثل في كثرة العبادة والعلم والذكاء  
والزهد والحفظ اقام شهر في تفسير آية ولد سنة ٤٤٩ هـ ومات في  
يوم الجمعة رابع محرم ٤٤٩ هـ ومن نظمه

اذ لم اصب اموالك ونواكلم  
وكنت عبدا للذي انا عبده  
ورثاه الامام ابو الحسن المداودي بقوله  
اودي الامام الحبر اسماعيل  
بكك السما والارض يوم وفاته  
في ابيات اخرى  
ولشرب كبر كسنة تناوجا  
والارض خاشعة تشك نجوها  
ابن الامام المفرد في اذاب  
لا تخذ عنك من الحياة فانها  
وتاهن الموت قبل نزوله

وله ايضا كتاب كبير معروف بالاختصار كما هو مذکور في  
بعض المواضع في هذا الكتاب

في شفاي غنق  
انقابي غنق  
حقوق  
الحنفي  
الحمد لله على كل حال  
تسفتا زان في كل حال  
وايضا كفاية في الهداية  
في علم الملوك  
الحمد لله على كل حال  
وهدى بقول  
والله كذا في النسخ  
من كتابه كذا  
الهداية التمس منه  
الاصحاب ان يلخص منه ما هو  
الهداية في ابواب يكون اوجه  
فانحصر في ابواب الهداية  
وجوده وبقاؤه في ذكر فدية  
سنة بعضه بغير ختم فاجاب  
قلت وهذا كذا بغير ختم  
اول  
٥٥ منه

المكتبة المركزية - قسم المخطوطات  
جامعة الزيتونة

نور الهداية الي بكر احمد  
فوائد البهيم  
الحنفي

رقم ٣٨٦٩  
 الفهرست  
 المجلد  
 الصفح  
 تاريخ  
 اسم  
 ملاحظات

بسم الله الرحمن الرحيم **وبسرور** اعني بفضلك ورحمتك  
 اخبرنا قاضي القضاة بد مشق نظام الدين عمر بن ابراهيم بن محمد بن مقل  
 الصالح بن حنبل اجازة مشافهة اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن  
 عبد الله بن احمد بن المحب المقدسي اجازة ان عمر بن محمد بن سماعا  
 اخبرنا الشيخان جمال الدين عبد الرحمن بن احمد بن عمر بن شكر و  
 ابو عبد الله محمد بن المحب عبد الله بن احمد بن محمد بن المقدسين قال  
 الاول اخبرنا اسماعيل بن احمد بن الحسين بن محمد العرق سماعا انا  
 ابو الفتح عبد الله بن احمد العرق اجازة وقال الثاني انا احمد بن  
 عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن الحافظ عماد الدين  
 اسماعيل بن محمد بن بركي البجلي في كتابهم انا ابو عبد الله محمد  
 بن اسماعيل بن اخبار شفاها اخبرنا احمد بن عبد الله بن اجازة  
 ان لم يكن سماعا انا الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي  
 بن سرور المقدسي انا الخرفي سماعا انا ابو بكر عبد الرحمن  
 بن اسماعيل الصابوني ثنا الذي شيخنا السلام ابو عثمان  
 اسماعيل بن عبد الرحمن فذكره **واخبرنا** قاضي القضاة

عز الدين

عن الدين عبد الرحيم بن محمد بن الفرات الحنفي اجازة مشافهة  
 انا محمود بن خليف بن محمد بن حلف المنجي اجازة انا جمال عبد الرحمن  
 بن احمد بن عمر بن شكر بسنده **قال** الحمد لله رب العالمين والفا  
 للمؤمنين وصلى الله على محمد وآله اجمعين **اما بعد** فابي لما وردت  
 آمد طبرستان وبلا دجيلان متوجها الى بيت الله الحرام وزكاة  
 قبر شيبه محمد صلى الله عليه وسلم وعلمي له واصحاب الكرام سئلني اخواني  
 في الدين ان اجمع لهم فضولا في اصول الدين التي يستشك  
 بها الذين مضوا من ائمة الدين وعلماء العالمين واسلاف  
 الصالحين وهدوا ودعوا الناس اليها في كل جبي ونهوا عما  
 يضادها ولا ينافيها بحجة المؤمنين المصدقين المتقين والوافي  
 اتباعها واعدوا فيها بدعوا وكفروا من اعتقد غيرها وحرروا  
 لا نفسهم ولم يدعوا لهم اليها بركنها وضيروا واقتضوا الى  
 ما قد موه من ثواب اعتقادهم لها واستمسكهم بها وارشاد  
 العباد اليها وحملهم اياهم فاستخرج الله تعالى واشت  
 في هذا الجزء ما ليس منها على سبيل الاستتار رجاء ان يستف

اولا لالباب والابصار والله سبحانه يحقق الظن ويجزئ علينا  
المى بالتوفيق والاه سنقامة على سبيل الرش والحق بمن وفظه  
**قلت** وبالله التوفيق اى بالحديث حفظه الله احياءهم ورحم  
امواتهم يشهدون لله بالوحدانية والمرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة  
والنبوة ويعرفون ربهم عز وجل بصفاته التي نطق بها وحيه وتنزيله  
او تشهد له بها رسول صلى الله عليه وسلم على ما وردت الاخبار الصحيحة  
به ونقلت العدول الثقات عنه ويشهدون له جل جلاله ما اثبت لنفسه  
في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يعتقدون  
تشبيه الصفات بصفات خلقه فيقولون انه خلق ادم بيده كما  
نص سبحانه عليه في قوله عز وجل **قل** قال يا ايليس ما فعلك ان  
تجد لما خلقت بيدي ولا يعرفون الكلم عن مواضعه يحمل  
اليدي على نعمتي او القويين تحريف المعتزلة الجهمية اهلهم  
الله ولا يكتفون بالكيف او شبهها بايدي المخلوقين تشبيه المنفردة  
خلافهم الله وقد اعاد الله تعالى اهل السنة من التحريف والتشبيه  
والتكليف ومن عليهم بالتحريف والتفريم حتى سلكوا سبيل التوهم  
والخراب

والخراب وتركوا القول بالنعطيل والتشبيه واستمعوا قول الله عز وجل  
ليكن الله شئى وهو السميع البصير وكذلك يقولون في جميع الصفات  
التي نزل بذكرها القرآن ووردت به الاخبار الصحيحة من السميع  
والبصر والعين والوجه والعلم والقوة والقدرة والعزة والعظمة  
والارادة والمشية والقول والكلام والرضا والسخاء والحب  
والبغض والفرح والضيق وغيرها من غير تشبيه شئى من ذلك  
بصفات المربوبين المخلوقين بل يشهدون فيها الى ما قاله الله  
تعالى وقاله رسوله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة عليه ولا اضافة  
اليه ولا تكليف له ولا تشبيه ولا تحريف ولا تبديل ولا تغيير  
ولا ازالة للفظ الخبر عما تعرف العرب وتضع التشبيه والتحريف  
عليه بناء على منكر ويستكبرون على الظاهر ويكلمون كلامهم الى الله  
تعالى ويقولون بان تأويله لا يعلم الا الله كما اخبر الله عن الركنين في  
العلم انهم يقولون في قول تعالى والراسخون في العلم يقولون آمنا به  
كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب **ويشهد** اصحاب الحديث  
ويعتقدون ان القرآن كلام الله وكتاب وحيه وتنزيله غير مخلوق

ومن قال بخلق الله فمفهومه فهو كما فرغهم والقرآن الذي هو كلام  
الله ووجه هو الذي نزل به جبريل على الرسول صلى الله عليه وسلم قرأنا عربيا  
لنفهم بعلوم بشيرة ونذيرا كما قال عز وجل انه لتنزل رب العالمين  
نزل به الروح الامني على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين  
وهو الذي بلغه الرسول صلى الله عليه وسلم كما امر به في طه قوله تعالى  
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فكان الذي يفهمه بامر الله تعالى  
كلامه عز وجل وفيه قال صلى الله عليه وسلم ان يبلغ كلام ربي وهو  
الذي تحفظه الصدور وتناوه الالسنه ويكتب في المصاحف كيف  
ما تقرأه قاري ولفظ لا فظ وحفظ حافظا وصي تلي  
وفي اي موضع قرى وكتب في مصاحف هذا الاسلام والواجب  
صيانته وغيره اكله كلام الله جل جلاله غير مخلوق فمن زعم  
انه مخلوق فهو كافر بالله العظيم **سمعت** الحاكم ابا عبد الله القاسم  
يقول سمعت ابا الوليد حسان بن محمد يقول سمعت الامام ابا عبد الله محمد  
بن اسحاق بن جعفر بن محمد يقول القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال  
ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم لا تقبل شهادته ولا يجاد

ان مرفوع

ان مرفوع ولا يصح عليه ان مات ولا يدفن في مقابر المسلمين يستتاب  
فان تاب والا ضربت عنقه فاما اللفظ بالقرآن فان الشيخ ابا بكر الا  
سماعيلي سماعيلي الجرجاني ذكر في رسالته التي صنعها لاهل  
جبلان من زعم ان لفظ القرآن مخلوق يريد به القرآن فقد  
قال بخلق القرآن وذكر في مرسى لطبري في كتاب الاعتقاد الذي  
صنعه لاهل هذا البلد ان مذهب اهل السنة والجماعة القول بان  
القرآن كلام الله سبحانه ووجه وتنزيل وامره وشيئ غير مخلوق  
ومن قال بخلق القرآن فهو كافر بالله العظيم وان القرآن في صدورنا  
محفوظ بالسنن مقروء في مصاحف مكتوب وهو الكلام الذي  
تكلم الله عز وجل به ومن قال ان القرآن بلفظ غير مخلوق او فظي  
به مخلوق فهو جاهل ضال كافر بالله العظيم وانما ذكرت هذا الفصل  
بعينه من كتاب ابي مردي لا سني ساني ذلك منه فانه اتبع  
السلف من اصحاب الحديث فيما ذكره مع شجره في عالم الكلام وتصانيف  
الكبير فيه ونقدمه ونبرزه عند اهله **اخبرنا ابو عبد الله**  
الحافظ قال قرأت بخط ابي عمرو <sup>المستطلي</sup> سمعت ابا عثمان

سعيد بن اشكاب يقول سألت اسحق بن ابراهيم عن اللفظ  
 بالقرآن فقال لا ينبغي ان يظن في هذا القرآن كلام الله  
 غير مخلوق **وذكر محمد بن جرير الطبري** رحمه الله في كتاب الاعتقاد الذي **ابن جعفر**  
 صنّف في هذه المسئلة وقال ما القول في الفاظ العباد بالقرآن فلا  
 اثر فيه نعلم من صاحبي ولا تابعي الا عمن في قوله الفناء والشفاء  
 وفي اتباعه الرشيد والهدى ومن يقوم بقوله مقام الائمة الا  
 الاولي ابي عبد الله احمد بن حنبل رحمه الله تعالى فان ابا السماعيل الترمذي  
 حدثني قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل رحمه الله يقول  
 اللفظية جبرية قال الله عز وجل فما جبر حتى يسمع كلام الله  
 ممن يسمع قال سمعت جماعة من اصحابنا لا يصفون اسماءهم بذكر  
 عن رضي عنه انه كان يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جبري  
 ومن قال غير مخلوق مستبدع قال محمد بن جرير ولا قول في ذلك عندنا  
 يجوز ان نقول غير قوله اذ لم يكن لنا فيه تأتميم به سواء فيه  
 الكناية والمقنع وهو الامام المتبع رحمه الله عليه ورضوانه  
 هذه الفاظ محمد بن جرير التي نقلتها نفسها الى ما هاهنا من  
 كتب

الاعتقاد في الذي صنّفه **قلت** وهو اعني محمد بن جرير قد نفي عن  
 نفسه بهذا الفصل الذي ذكره في كتابه كل ما نسب اليه وقذف به من  
 عدول عن سبيل السنة او ميل الى اشياء من البدعة والذي حكاه عن  
 احمد رضي الله عنه وارضاه ان اللفظية جبرية فصحيح عنه وانما قال ذلك  
 لان جهما واصحابه مروا بخلق القرآن والذي قالوا باللفظ تدرجوا  
 به الى القول بخلق القرآن وخافوا اهل السنة في ذلك الزمان من  
 التصريح بخلق القرآن فذكروا هذا اللفظ وارادوا به ان القرآن  
 بلفظنا مخلوق فلذلك سماهم احمد رحمه الله جبرية وحكي  
 عنه ايضا انه قال لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو مستبدع فافا  
 اراد ان السلف من اهل السنة لم يتكلموا في باب اللفظ ولم يحرموا  
 الحال اليه وانما حدث الكلام في اللفظ من اهل التعمق وذوو الخلق  
 الذين اتوا بالحدثات وعتوا عما نهوا عنه من الضلالات وذميمة المقالات  
 وخاضوا فيها لم يخض فيه السلف من علماء الاسلام فقال الامام احمد هذا  
 القول في نفسه بدعة ومن حق المتن ان يدعه ولا يستغفوه به  
 ولا يمتثل من البدع المستدعة ويقتصر على ما قاله السلف من

كما قال لفظي

لا ثمة المتبعه ان القرآن كلام الله غير مخلوق ولا يزيد عليه لا تغير  
من يقول بخلافه **اخبرنا** الحاكم ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد  
بن عبد الله الخراجي بمرو ثنا يحيى بن سالوكه ثنا عبد الكريم السدي  
قال قال وهب بن زعمه اخبرني علي بن ابي اسحق سمعت عبد الله بن  
المبارك يقول من كفر بحرف من القرآن ومن قال لا اوهى <sup>نصفه</sup> من القرآن  
فهو كافر **يعتقد** اصحاب الطائفة ويستهدون  
ان الله سبحانه فوق سبع سمواته على عرشه مستو كما فطق به كتابه  
في قوله عز وجل في سورة الاسراف ان ربكم الله الذي خلق السموات  
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش بيد الامراء خفيج  
الامر بعد اذنه وقوله في سورة الرعد الذي رفع السموات  
بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وقوله في سورة الفرقان  
ثم استوى على العرش الرحمن فاسئل به خبير وقوله في سورة  
الاحقاف ثم استوى على العرش وقوله في سورة طه الرحمن على العرش  
استوى يستبشرون من ذلك ما اشبه الله تعالى ويؤمنون  
به ويصدقون الرب جل جلاله في خبره ويطلقون ما اطلقه  
بغير عجز

سبحانه تعالى من استوائه على عرشه ويمرود على ظاهره ويكون  
عليه السلام ويقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب  
كما اخبر الله تعالى عن الراسخين في العلم انهم يقولون ذلك وكان  
منهم فاشني عليهم به **اخبرنا** ابو الحسين عبد الرضا بن ابراهيم بن محمد  
بن يحيى المديني حدثني محمد بن داود بن سليمان الرازي اخبرني علي  
بن محمد بن عبيد ابو الحسين الحافظ من اصلاء العتيق ثنا ابو يحيى  
بن لسر الوراق ثنا محمد بن الاشتر بن الوراق ابو كنانة ثنا  
ابو المغيرة الحنفي ثنا قرة بن خالد عن الحسن بن ابي عمير  
في قوله تعالى تعالى الرحمن على العرش استوى قال لا سوا غير مجهول  
والكيف غير معقول والقرار به ايمان والجهود به كفر وحشا  
ابو الحسن بن اسحاق المديني بن المديني ثنا احمد بن الحضر ابو الحسن  
الشافعي ثنا شاذان ثنا ابي محمد بن يزيد القزويني ثنا  
جعفر بن ميمون قال سئل ملك بن اسحق عن قوله الرحمن على  
العرش استوى كيف استوى قال لا سوا غير مجهول وكيف  
غير معقول والايان به واجب والسؤال عنه بدعة وما

وما اذات الاضالا وامر به ان يخرج من مجلسه **اخبرنا ابو**  
 محمد المجلدي العتلي ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الاكفري  
 ثنا ابو الحسين علي بن الحسن ثنا سلمة بن شبيب ثنا مهدي بن جعفر  
 بن ميمون الرمازي عن جعفر بن عبد الله قال جاء رجل الى المدينة  
 ما له في النسي يعني فسأله عن قوله الرحمن على العرش استوى  
 كيف استوى قال فمارئيت وجدا من شيء كوجده من مقالته  
 وعلاه الرضا واطرق القوم فيجعلون ينظرون الى امره  
 ثم سرى عامي ملك فقال اكيف غير معلوم والستون غير مجهول  
 ولا يمان به ووجب والسؤال عنه بدعه والي لا خاف ان تكون  
 خالا ثم امر به فاضرج **اخبرني** جدي ابو حامد احمد بن اسماعيل  
 عن جد والدي الشهيد وابو عبد الله محمد بن عدي بن محمد و  
 الصابوني ثنا محمد بن احمد بن ابي عون النسوي ثنا سلمة بن شبيب  
 ثنا مهدي بن جعفر الرمازي ثنا جعفر بن عبد الله قال جاء رجل الى ملك  
 في النسي فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى  
 قال فمارئيت ملكا وجدا من شيء كوجده من مقالته وذكر نحوه

استوى

**وسئل** ابو علي الحسين بن الفضل المجلي عن الاستواء قيل كيف استوى  
 على عرشه فقال انا لا نعرف من انباء الغيب الا مقدار ما كشف  
 لنا وقد علمنا جل ذكره انه استوى على عرشه ولم يخبرنا كيف استوى  
**اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن داود الزاهد  
 انا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثني عبد الله بن المبارك يقول  
 نعرف ربنا فوق سبع سموات على العرش استوى باينا من خلقه ولا  
 نقول كما قلته قالت الجهمية انه ها هنا واثار الى الارض **سمعت**  
 الحاكم ابا عبد الله الحافظ في كتاب التاريخ الذي جمعه لاهل سائر  
 وفي كتاب معرفة الحديث الذي جمعهما ولم يسبق الى مثلهما يقول  
 سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت ابا بل محمد بن  
 اسحق بن خزيمة يقول من لم يقل بان الله عز وجل على عرشه قد  
 استوى فوق سبع كواكب فهو كافر به حلال الدم يستتاب فان  
 تاب ولا ضربت عنقه والقي على بعض المنابر حتى لا يتأذى المسلمون  
 ولا المعاهدون بنكث من تحت جيفته وكان ماله فيئالا يرثه احد  
 من المسلمين اذا مسلم لا يرث الكافر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يرث

يأتي فيقول الحسن بن الحسن بن محمد بن جابر

المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **ويثبت** اصحاب الخبر نزول الرب  
 سبحانه وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا غير تشبيه له بنزول الم  
 المخلوقين ولا تمثيل ولا تكيف بل يشبهون ما يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وينتهون فيه اليه ويمرون الخبر الصحيح الوارد بذكر على ظاهره  
 ويكون علمه الى الله وكذلك يشبهون ما انزل من غراسهم في كتابه  
 من ذكر المجهول والاثبات المذكورين في قوله عز وجل هل ينظرون  
 الا ان ياتسهم الله في ظل من الغمام **وقرأت** في رسالة الشيخ ابو بكر  
 وجاءه ربك والملك صفا صفا **قرأت** في رسالة الشيخ ابو بكر  
 الا سما عيسى الى هل جيلان ان الله سبحانه ينزل الى السماء الدنيا على  
 ما صح به الخبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم وقد قال الامام عز وجل هل ينظرون  
 الا ان ياتسهم الله في ظل من الغمام وقال وجاءه ربك والملك  
 صفا صفا ونؤمن بالله كله على ما جاء به لا كيف فلو شاء سبحانه  
 ان يبين لنا كيفية ذلك فعل فاسترنا الى ما احكم وكفنا  
 عن الغري بئسنا اذ كنا قدامنا به في قوله عز وجل هو الذي ينزل  
 عليك الكتاب منه ايات محكات هن ام الكتاب واخر متشابها

فاما الذي

فاما الذي في قلوبهم من يخ فينتبهون ما تشابه منه ابتغاء  
 الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراكون  
 في العلم يقولون ام كل من عند ربنا وما يذكر الا الا لانا  
**اخبرنا** ابو بكر بن زكريا المشيبي سمعت ابا حامد بن الشريفي  
 يقول سمعت حمدان السلمي وابا داود الحنظلي يقول قال لي الامير لا يقال  
 اسمعنا الحق في ابراهيم الحنظلي يقول قال لي الامير لا يقال  
 لا امر الرب كيف انما ينزل بل كيف **حدثنا** ابو يعقوب  
 الحق في ابراهيم العدل ثنا محبوب بن عبد الرحمن القاسمي  
 حدثني جدي ابو بكر محمد بن احمد بن محبوب ثنا احمد بن حمزة  
 ثنا عبد الوعيد الرضوي العجلي ثنا محمد بن بن سلام سالت  
 عبد الله بن مبارك عن نزول ليلة النصف من شعبان  
 فقال عبد الله يا ضعيف ليلة النصف ينزل في كل ليلة ينزل  
 فقال الرجل يا ابا عبد الله كيف ينزل اليس ينزل اذا الله الملائكة  
 منه فقال عبد الله ينزل كيف شاء وفي رواية اخرى هذه  
 الحكاية ان عبد الله بن المبارك قال للرجل اذا جاءك الخ

عند الله بن طاهر بن محبوب هذا حديث الذي ترويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل ربنا كل ليلة  
 في السماء الدنيا كيف ينزل قال قلت لعنه الله لا مير لا يقال

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضفع له سمعت الحاكم ابا  
عبد الله الحافظ يقول سمعت ابا بكر بن يحيى بن محمد العنبري  
يقول سمعت ابراهيم بن ابي طالب يقول سمعت ابي سعيد  
بن ابراهيم بن عبد الله الرضا طي يقول حضرت مجلس الامر  
عبد الله بن طاهر ذات يوم وفضل الحق بن ابراهيم يعني  
ابن راهويه فسنل عن حديث النور اصحح هو قال نعم  
فقال له بعض فواد عبد الله يا ابا يعقوب انزل عن الله  
مغالي ينزل كل ليلة قال نعم قال كيف ينزل فقال له انزل  
فوق حتى اصف لك النور فقال الرجل انزل فوق فقال الحق  
قال السهم وصل وحابرك واملق صافا فقال له مير عبد الله  
يا ابا يعقوب هذا يوم القيمة فقال الحق اعز الله الامير  
ومن يحيى يوم القيمة من يمتنع اليوم وخبر نزول الرب  
كل ليلة الى السماء الدنيا خبر متفق على صحته مخرج في الصحيحين  
من طريق ملك بن انس عن الزهري عن الاعرج وابي سلمة عن ابي  
هريرة اخبرنا ابو علي زاهر احمد ثنا ابو اسحق ابراهيم بن

عبد الله

عبد الصمد ثنا ابو مصعب ثنا ملك **ك** وحدثنا ابو بكر بن زكريا  
ثنا ابو حاتم مكي بن عبيد ان ثنا محمد بن يحيى قال وفيما قرأت  
علي بن نافع وحدثني مطرف عن علي بن مالك **ك** وحدثنا ابو بكر  
بن زكريا انا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن باكونية ثنا يحيى  
بن محمد ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على ملك عن ابي شهاب  
الزهري عن ابي عبد الله الاعرج وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل  
ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من  
يدعوني فاستجب له ومن يسألني فاعطيه ومن يستغفرني  
فاعف له ولهذا الحديث طرق الى ابي هريرة رواه الاوزاعي  
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة **ك** ورواه يزيد بن  
هارون وغيره من الائمة عن محمد بن اسلم عن ابي سلمة عن ابي  
هريرة وعبيد الله مالك عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة  
وملك عن الزهري عن عبيد بن المسيب عن ابي هريرة وعبيد الله  
بن اسلم عن عبيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة وعبد الله

عن أبي المساور وبشير بن أبي سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة  
ورواه نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه وموسى بن عقبة  
عن الحق بن يحيى عن عباد بن الصامت وعبد الرحمن بن كعب  
بن مالك عن جابر بن عبد الله وعبيد الله بن أبي رافع عن  
علي بن أبي طالب وشريك عن أبي الحق عن أبي الاحوص عن  
عبد الله بن مسعود ومحمد بن كعب بن فضالة بن عبيد  
أبي الدرداء وأبو الزبير عن جابر وسعيد بن جبير عن أبي عبد الله  
وعن أم المؤمنين عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما وهذه  
الطرق كلها مخرجة بأسانيدھا في كتابنا الكبير المعروف  
بالاستنصار وفي رواية الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير  
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إذا مضى نصف الليل أو ثلثاه ينزل الله إلى  
السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطى هل من داع  
فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر حتى يفجر الصبح  
وفي رواية سعيد بن جبير عنه عن أبي هريرة زيادة في

آخره

وهي ثم يسط بديه فيقول من يقرض غيري عذوم ولا ظلم  
وفي رواية أبي حازم عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إن الله لم ينزل إلى السماء الدنيا في ثلث الليل الا ضيقنا  
دي هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاعف عنه فلا  
يبقى شيء فيه الروح الا علم به الا الشقيين الجن والانس  
قال وزالت حين يصبح الله يقال وتشرق الحمير وتنبج الخلا  
وروي هشام بن سفيان عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن  
صبيح عن عطاء بن يسار عن رفاعة الجدي عن حذيفة بن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مضى ثلث الليل أو خطر  
الليل أو ثلثاه ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول لا أسأل  
عن عبادي غيري من يستغفر في غفر له من يذبح عوفي  
فاستجيب له من يسألني اعطيه حتى يفجر الصبح **أخبرنا**  
**أبو محمد الميالي** أنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن  
يحيى ثنا عبيد الله بن موسى عن أسباط بن علي  
الحق عن أبي مسلم الاخر قال اشهد علي بن سعيد وأبي

هريره ۱۵ منها شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشهد  
 عليهما انهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يبعث من  
 اذاه ثلث الليل الاول هبط الى السماء الدنيا فيقول هل  
 من مذنب هل من مستغفر هل من سائل هل من داع حتى تطلع  
 الشمس **خبرنا** ابو محمد المجدي ثنا ابو العباس الثقفي ثنا الحسن  
 بن الصباح ثنا شيبان بن سوار عن يونس بن ابي اسحق عن  
 ابي مسلم الا عن قال شهد على ابي سعيد وابي هريرة انهما  
 قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث من يهل حتى  
 اذا كان ثلث الليل هبط الى هذه السماء امر بابواب السماء  
 ففتحت فقال هل من سائل فاعطيه هل من داع فاجيبه  
 هل من مستغفر فاغفر له هل من مظهر اكشف عنه ضره  
 هل من مستغنى اعنيته فلا يزدل ذلك مكاف حتى  
 يطلع الفجر في كل ليلة من الدنيا **خبرنا** ابو محمد المجدي  
 انبا ابو العباس يعني الثقفي ثنا مجاهد بن موسى والفضل  
 بن سهل قالا ثنا يزيد بن هرون ثنا سري عن ابي بصير

في الاماز

عن الاعزان شهد على ابي هريرة وابي سعيد انهما شهدا على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان كان ثلث الليل نزل تبارك وتعالى الى السماء  
 الدنيا فقال الاله من مستغفر يغفر له هل من سائل يعطى سؤله الاله من  
 تائب يتا عليه **خبرنا** الاستاذ ابو منصور بن حماد ثنا ابو علي سمع  
 بن ابي بصير عن دنا ابو منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انا محمد بن  
 بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ينزل الله تعالى كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول انا الملك انا الملك  
**ثلاثا** من يسألني فاعطيه من يدعوني فاستجب له من يستغفرني فاغفر له  
 فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر **سمعت** الاستاذ ابا منصور  
 على هذا الحديث الذي املاه علينا سئل ابو حنيفة عنه فقال ينزل  
 بلا كيف وقال بعضهم ينزل نزولا يليق بالربوبية بلا كيف من غير ان  
 يكون نزوله مثل نزول الخلق بالخلق والتماثل لانه جل جلاله منزله  
 ان تكون صفاته مثل صفات الخلق كما كان منزها ان تكون ذات  
 مثل ذات الخلق فحيثه واتيانه ونزوله على حسب ما يليق بصفاته  
 من غير تشبيه وكيف **وقال الامام ابو بكر محمد بن الحنفية**

كلام الامام ابي بصير  
 في قوله تعالى  
 من يشأ الله  
 فليعص  
 من يشأ الله  
 فليعص

في كتاب التوحيد الذي صفه سمعت من جافده ابي طاهر  
رحمه الله باب ذكر اخبار ثابته السند رواها علماء الكوفة  
والعراق في نزول الرب الى السماء الدنيا كل ليلة من غير صفة كيفية  
النزول مع اثبات النزول فنشهد شهادة مقر بلسانه مصدق بقلبه  
مستيقن بما في هذه الاخبار من ذكر النزول من غير ان نصف الكيفية لان  
نبينا صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا كيفية نزول خالقنا الى السماء الدنيا  
واعلمنا انه ينزل والله عز وجل ولي نبيه صلى الله عليه وسلم بان  
ما بال المسلمين اليه الى جهة من امر دينهم فحسن قائلون مصدقون  
بما في هذه الاخبار من ذلك النزول غير متكفين للنزول بصفة  
الكيفية اذ النبي صلى الله عليه وسلم لم يصف كيفية النزول اخبرنا الحاكم  
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو محمد الصيد لا ثنا علي بن كيسان عن الجعيد  
ثنا احمد بن صالح المصري ثنا ابن وهب نا مخرمة بن بكير عن ابيه  
واخبرنا الحاكم ثنا محمد بن يعقوب الا حم واللفظ له ثنا ابراهيم  
بن منقذ ثنا ابن وهب عن مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت محمد بن  
المكدر يزعم انه سمع ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول نعم  
الحسين

اليوم يوم ينزل الله تعالى فيه الى السماء الدنيا قالوا واي يوم قالت  
يوم عرفه وروى عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل  
الله تعالى في النصف من شعبان الى السماء الدنيا ليلا الى اخر النهار من الغد  
فيعشق من النار بعدد شعره كل حب ويكتب للحاج وينزل من رزق السنة  
ولا يترك احدا الا غفله الا مشركا او قاطع رحم او عاقا او مشاحنا  
اخبرنا ابو طاهر بن خزيمة ثنا جدي الامام ثنا الحسن بن محمد بن عوف بن  
ثنا اسمعيل بن علي عن هشام الدستوائي **ع** قال الامام وحدثنا الزعفراني  
ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام الدستوائي وحدثنا الزعفراني  
ثنا يزيد بن يحيى بن هرون انا الدستوائي **ع** وحدثنا محمد بن عبد الله  
بن ميمون بالاسكندرية ثنا الوليد بن الاوزاعي جميعا عن يحيى  
بن كثير عن عطاء بن يسار حدثني رفاعة بن عريضة الجهمي **ع** قال الامام  
وحدثنا ابو هشام زياد بن ايوب ثنا مبشر بن اسمعيل الحلبي عن  
الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن  
يسار حدثني رفاعة بن عريضة الجهمي قال صدرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من مكة ففعلوا شيئا ذنونا النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ياذن لهم فقال

النبي صلى الله عليه وآله ما بال شق الشجر الذي يلي رسول الله صلى الله عليه وآله  
ابغض اليكم من الاخر فلا يرى من القوم الا بالكيا قال يقول ابو بكر الصديق  
ان الذي يستأذنك بعد هالسفيه فقام النبي صلى الله عليه وآله فحمد  
الله واشتغل عليه وكان اذا حلف قال والذي نفسي بيد الله شهد عند الله  
ما منكم من احد يؤمن بالله واليوم الآخر ثم يسدد الاسلحة به  
في الجنة ولقد وعدني ربي ان يدخل من امتي الجنة سبعين الفا بغير حساب  
والاعذاب واذا رجوا ان لا يدخلوها حتى يؤمنوا ومن صلح من  
ازواجهم وذرياتهم مساكنكم في الجنة ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم اذا  
مضى شطر الليل او قال ثلثاه ينزل الله الى السماء له نيا ثم يقول لا  
استل عن عبادي غيري من الذي يسألني فاعطيه من الذي  
يدعوني فاجيبه من الذي يستغفرني فاعف عنه حتى ينفر الصبح  
هذا لفظ حديث الوليد **قال شيخ الاسلام قلت فلما حج**  
خبر النزول عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم اقره اهل السنة وقبوا  
الخير واشتوا لنزول على ما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم  
يعتقدوا تشبهه به بنزول خلقه وعلموا وحققوا واعتقدوا  
ان

ان صفات الله سبحانه لا تشبه صفات الخلق كما ان ذاته لا تشبه ذوات  
الخلق تعالى الله عما يقول المشبهة والمعطلة علوا كبيرا والعنهم  
لعنا كبيرا وقرأت لا يحسد الله بن أبي حفص البخاري وكان شيخ  
بخاري في عمره بلا مدافعة وابو حفص كان من كبار اصحابنا محمد  
بن الحسن الشيباني قال ابو عبد الله اعني بن أبي حفص هذا عبد الله  
بن عثمان وهو عبد الله ان يفتح مرو يقول سمعت محمد بن الحسن  
الشيباني يقول قال حماد بن ابى حنيفة قلنا له هؤلاء رايتهم يقول  
الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا قالوا ما للملائكة  
فجميعون صفا صفا وما الرب تعالى فانا لا نذكر ما عن ربك  
ولا نذكر كيف جئته قلنا لهم اننا لم نكلفكم ان تعلموا كيف  
جئته ولكننا نكلفكم ان تؤمنوا بجميعة ارايتهم من انكر ان  
الملك لا يجيئ صفا صفا ما هو عنكم قالوا كافر مكذب قلنا فكل  
من انكر ان الله سبحانه لا يجيئ فهو كافر مكذب قال ابو عبد الله  
بن أبي حفص البخاري ايضا في كتابه ذكر ابراهيم عن الاشعث قال سمعت  
الفضل بن عياض يقول اذا قال لك لجرهني ان لا اؤمن برب يزول

عن مكانه فقل انت انا ومن يرب يفعل ما يشاء وروى يزن  
هارون في مجلس حديث اسمعيل بن يحيى خالده عن قيس بن ابي حازم  
عن جابر بن عبد الله في الروية وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم  
تنتظرون الى ان يركب كما تنتظرون الى القمر ليلة البدر فقال له رجل في  
مجلسه يا ابا خالده ما معش هذا حديث فغضب وحرده وقال ما  
اشبهك بصبيغ واحوجك الى مثل ما فعل به ويليك ومن يري  
كيف هذا ومن يجوز له ان يجاوز هذا القول الذي جاء به الحديث  
او يتكلم فيه بشيء من تلقاء نفسه الامن غلو نفسه واكتفئ بكنهه  
اذ ائتمت الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعوه ولا تشبهوا  
فيه فانكم ان اتبعتموه ولم تقاروا فيه سلمتم وان لم تفعلوا  
هلكتم وقصة صبيغ الذي قال لجريد بن هرون للناس ما  
اشبهك بصبيغ واحوجك الى مثل ما فعل به هجر ما رواه  
يحيى بن كعب عن كعب بن الحبيب ان صبيغا التميمي اتي  
امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين  
هنيئ اخرجنا عن هذه الارياك ذروا قال هي الارياك لولا اني  
أفكر

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال فاضربني  
عن الحاملات وقرن قال هي السماب ولولا اني سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال فاضربني عن المقدسات امر  
قال الملائكة ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما  
قلته قال فاضربني عن الجاريات يسر قال هي السفن ولولا اني  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال ثم امر فغضب  
مائة كوط ثم جعل يد في بيت حتى اذا برأ دعا به ثم ضرب به مائة كوط  
اخرى ثم صعد على قنب وكتب الى ابي موسى الاشعري ان حرم  
عليه محالسة النسا فلم يزل كذلك حتى اتي ابا موسى الاشعري  
فخلف بالايان المخططة ما يجد في نفسه مكان يجده شيئا  
فكتب الى عمر بن الخطاب فكتب اليه ما اخطاه الا صدق حل  
بينه وبين محالسة النسا وروى حماد بن زيد عن قطن بن كعب  
سمعت رجلا من بني عجل يقال له فلان خالدين زرع مجت  
عن ابيه قال رأيت صبيغ بن عسل بالبرقة كأنه بعير جرب يجرب  
الى الخلق فكما جلس في قوم لا يعرفونه ناداهم اهل



جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين بدأ غريبا وبعيد غريبا  
بدأ فطوبى للغريبين الذين لا يؤمنون بالله ورسوله قالوا الذين يجيئوننا من بني  
ويعلموننا عباد الله اخبرنا ابو عبد الله لما وفد سمعت ابا الحسن المخاري يقول  
سمعت علي بن عبد العزيز يقول سمعت ابا عبد الله العباس بن سلام يقول المتبع للشيعة  
كالقارص على البحر وهو اليوم غدير اخبر من ضرب السيف في سبيل الله ورث  
عن ابي عمير عن ابي الحسن عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود  
فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم  
فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل لنبي صلى الله عليه وسلم  
قل يا ايها الناس اني امرت بالمشاورة اخبرنا ابو عبد الله لما وفد  
ثم ابو العباس المعقالي ثنا احمد بن محمد بن الجبر العطاردي حدثني عبد الرحمن  
الاضبري عن القسم بن عروة عن محمد بن كعب القرظي قال دخلت على عبد  
عبد العزيز فجلست انظر اليه نظرا شديدا فقال لك لتنظر الي نظري نظرا  
كنت تنظره الي وانا بالمدينة فقال لا تنظر الي فقال وما تشعرب  
قال قلت لما حال من موتك فخرت بكم ونقي من شعرك قال كيف  
والوراء بيتي بعد ثلاثة ايام قري وقد سالت حد فتايل وحبتي وال  
المنزلة

من غريبي في فمي صد بد كنت لي اشد نكرة حدثني حديثا كنت حدتته عن عبد الله  
بن عباس قال قلت لحدثنني عبد الله بن عباس رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان لكل شي شرفا واشرف المجلوس ما استقبل به القبلة لا تقفوا خلف  
نائم ولا محدث واقتلو لمحبة والعقرب وان كنتم في صلاتكم ولا تستروا  
الجدران الثياب من نظركم كباخية بغير ذنوب فانما ينظر في النار الا  
انتم بشركم قالوا ابنا رسول الله قال الذي يجده عبد ويمنع في  
وسيل حجة افلا انبئكم بشئ من ذلك الذي يغض الناس ويغضونه  
افلا انبئكم بشئ من ذلك الذي لا يقبل عشرة ولا يقبل ثمانية  
ولا يغفر ذنبا ولا انبئكم بشئ من ذلك الذي لا يرخص فيه ولا  
يؤمن شره من احب ان يكون اقوى الناس فليتكلم على اسم ومن  
احب ان يكون اعنى الناس فليكن جاني يدي الله او ثقي منه بما في غيره  
ومن احب ان يكون اكرى الناس فليكن ان يبيع عليه السلام قائما  
في قومه فقال يا بني اكر اكر لا تكلوا بالحاكمة عند الجمال فتظلموها  
ولا تمنعوا اهلها فتظلموهم ولا تظلموا ولا تكافؤوا ظالما  
تظلمهم فيبطل فضلكم سند ربكم الاسر ثلاثة اسر من رثته فاتبعوه

وامر من عنده فاحسنوه وامر متلف فيه فكلوه الى الله عز وجل  
**ويوم من** اهل الدين والسنة بالبعث بعد الموت يوم القيمة وبكل  
 ما اضر الله سبحانه من احوال ذلك اليوم الحق واختلاف احوال العباد  
 فيه والخلق فيما يرونه ويلقونه هنالك في ذاك اليوم الهائل  
 من اخذ الكتب بالايمان واستجاب للاجابة عن المسائل الى  
 سائر الارزاق والبلل بالموعودة في ذلك اليوم العظيم والمقام  
 الهائل من العراط والميران ونشر الصحف التي فيها ما قبل التدبر  
**اخبر المشركين بها ويوم من** اهل الدين والسنة بشفاعة  
 الرسول صلى الله عليه وسلم لمذنبين اهل التوحيد ومتركي الكباير كما ورد به  
 الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو سعيد بن محمد بن ابي ناسه ابو  
 حامد بن الشرفي ثنا احمد بن يوسف السليبي ثنا عبد الرزاق انا محمد بن  
 ثابت عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكباير من اهل  
**واخبرنا** ابو علي زاهري احمد بن محمد بن المسيب الارعابي ثنا الحسن بن  
 عرفة ثنا عبد السلام بن حرب الملاقي عن زيار بن خيثمة عن نوحان بن قراد  
 عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بين الشفاعة وبين ان

يدعى

يدخل نزل الحق الجنة فاحسن الشفاعة لانها اعم والحق رزقها للمؤمنين  
 المتقين ولا لكسها للذين المتلوثين **اخبرنا** ابو محمد المجددي انا  
 ابو العباس السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي  
 عن عمرو بن ابي بصير **ح** و**اخبرنا** ابو كطاه بن خزيمة انا جدي الامام  
 محمد بن الحنفية بن خزيمة ثنا علي بن جبرئيل انا جعفر بن عمرو بن ابي  
 عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله  
 من بعدك انك شفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت ان لا يسألني  
 عن هذا الحديث احد **اول ما رأيت من مرسله على اخذ ان**  
 بعد ذلك شفاعتي يوم القيمة من قل لا اله الا الله خالقهم فعل  
**ويوم من** با الحوض والكور وادخال فريق من المؤمنين الجنة  
 بغير حساب ومحاسبة فريق منهم صابا بيسر وادخالهم الجنة بغير سوء  
 عيسهم وعذاب لمحقهم وادخال فريق من مذنبهم النار ثم اعتاقهم واخرجهم  
 منها والمخاضهم باحق منهم الذين سبقوهم اليها ولا يخلدون في النار فاما  
 الكفار فانهم يخلدون فيها ولا يخرجون منها ابدا ولا يترك الله فيها  
 من عصاة اهل الايمان **احد** ويشهد **اول السنة** ان المؤمنين

بعد  
 من خيل نفسه

يرون ربهم بنار وتعالى بأبصارهم ويستقرون اليه على ما ورد به  
الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وآله في قول انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة  
البدر والنسبية وقع للرؤية بالرؤية لا بالمرئ والابرار الواردة في  
الرؤية مخرجة في كتاب الاستصار بطرقها **ويشهد** اهل الجنة  
والنار مخلوقان وانهم باقيتان لا يفنيان ابدان اهل الجنة لا  
يخرجون منها ابد وكذا اهل النار الذين هم اهلها خلقوا لها لا يخرجون  
منها ابدان **وينادي** ينادي **يا اهل الجنة خلود ولا موت** و **يا اهل**  
**النار خلود لا موت** على ما ورد في الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
**ومن** مذهب اهل الحديث ان الايمان قول وعمل ومعرفة يزيد بالطاعة  
وينقص بالمعصية قال محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سألت ابا  
عبد الله احمد بن حنبل رحمه الله عن الايمان في معلى الزيادة والنقصان  
فقال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا حماد بن سلمة عن ابي  
جعفر الخضر عن ابيه عن جده عن عمير بن حبيب قال لا يمان يزيد وينقص  
فقليل ومازادته وما نقصته قال اذا ذكرنا الله فزدناه وكبحناه  
**فتلك زيادته** **واذا شغلنا وضعنا** **ونسيا فذلك نقصانه**

افرا

اخبرنا ابو الحسن بن ابي الحق المكي <sup>ابي ثنا</sup> ثنا ابو عمرو الخبزي ثنا محمد بن يحيى  
الذهلي عن محمد بن ادريس المكي و احمد بن شاذان الترمذي قالوا حدثنا محمد بن  
ثنا يحيى بن سليم سالت عشرة من الفقهاء عن الايمان فقالوا قول رسول سالت  
هشام بن حسان فقال قول وعمل سالت بن جريح فقال قول وعمل سالت سفيان  
الثوري فقال قول وعمل سالت المشي بن الصباح فقال قول وعمل سالت  
محمد بن مسلم الطائفي فقال قول وعمل سالت فضيل بن عياض فقال  
قول وعمل سالت نافع بن عجلون فقال قول وعمل سالت سفيان  
**بن عيينه فقال قول وعمل** **واخبرنا ابو عمرو الخبزي** **ثنا محمد بن يحيى**  
ومحمد بن ادريس وسلمة بن محمد بن يعقوب بن عيسى بن يعقوب  
الايمان قول وعمل يزيد وينقص فقال له اخوه ابراهيم بن عيسى يا ابا  
محمد تقول ينقص فقال اسكت يا صبي بل لا ينقص حتى لا يبقى منه شيء  
وقال لوسيد بن مسلم سمعت ابا ذر عن ابي ومالك بن عبد العزيز بن سنان  
عن ابي يعقوب اقرار بل عمل ويقويون الايمان لا يعمل قلت نعم كانت  
طاعته وحسناته اكثر فانه اكل ايماناً مما كان قليل لطاعته كثير المعصية  
**والفعله والادعاء** **وسمعت** **الحاكم ابا عبد الله** **في** **افضل يقول**

سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن باكونية الجلاب يقول سمعت ابا بكر محمد بن  
احمد باكونية الحق بن خزيمة يقول سمعت ابا بكر محمد بن باكونية يقول قال لي  
عبد الله بن طاهر يا احمد انكم تنعصون هؤلاء القوم جبرلا وانا  
انغصهم عن معرفة ان اول امرهم انهم لا يرون للسلطان طاعة  
والثاني انه ليس للايمان عندهم اقدروا الله لا استخبروا ان اقول انما  
كايما نجيحوا بنجيح ولا كايما ناهيهم بنهل وهم يقولون انما  
كايما نسير شرا وميكائيل وسمعت الحاكم يقول سمعت ابا جعفر محمد بن  
صالح بن هاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن شعيب يقول سمعت ابا جعفر محمد بن  
ابراهيم الحسطل يقول قال لي الكبارك الذي فقام اليه رجل من العباد  
الذين به ان يذهب مذهب الخوارج فقال له يا ابا عبد الرحمن ما تقول  
فيمى برخي وسيرك وشرب الخمر قال اخبرهم من الايمان فقال يا  
ابا عبد الرحمن على كبر السن حزن مرعبا فقال لا تقبلني المرحبة المرحبة  
تقول حسنا تنام مقبولة وسيا تنام مغفورة ولو علمت اني قبيل  
من حسنة لشهدت اني في الجنة ثم ذكر عن ابي ثوبان عن سلمة بن كهيل  
عن حماد بن عمار عن ابي جابر عن الخطاب بن فضالة عن ابي بكر بن ابي  
الاعراب

الاعراب

اهل الارض خرج سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني  
يقول سمعت يحيى بن منصور القاضي يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة  
يقول سمعت الحسين بن حرب اخا احمد بن حرب الرازي يقول ان  
دين احمد بن حرب الذي يدعي الله به ان الله يمان قول وعمل يزيد وينقص  
ويعتقد اهل السنة ان المؤمن وان اذنب ذنوبا كثيرة صغائر  
وكبار فانه لا يكفر بها وان خرج عن الدنيا غير تائب منها ومات على التوبة  
والخلاص فان امره الى الله عز وجل ان شاء عفا عنه وادخل الجنة يوم  
القيمة سالما غائما غير مثلي بالنار ولا مقامه على ما تركته و  
ثم استحبته الى يوم القيمة من الاثام والاوزار وان شاء عفا وعذبه  
مدة بعذاب النار واذا عذبه لم يخلده فيها بل يعقمه واخرجه منها الى  
نعيم دار القرار وكان شيخنا اهل بن محمد رحمه الله يقول المؤمن المذنب وان  
عذب بالنار فانه لا يلحق فيها القاء الكفار ولا يسبق فيه بقاء الكفار  
ولا يشقى فيها شقاء الكفار ومعنى ذلك ان الكافر يسحق على  
وجوهه الى النار ولا يقى فيها منسكوا في السلاسل والاعلال والاعنك  
التقال والمؤمن المذنب اذا ابتلى بالنار فانه يدخل النار كما يدخل الجرم

في الصحيحين نيا السج على الرجلي غير القاء وتنكير معنى قوله لا يلحقني  
النار القاء الكفار ان الكافر يخرج بدنه كله كما نضح جلده بدل جلده غيره  
ليذوق العذاب كما بينه الله في كتابه في قوله تعالى ان الذي كفر وانا باننا  
سوف نصليهم ناراً كلما نفي جلودهم بدلتناهم جلوداً غيرهما ليدروا  
العذاب وما المؤمنون فلا تلغ وجوههم النار ولا تحرق اعضاء السجود  
منهم اذ حرم الله النار اعضاء السجود **ومعنى قوله لا يلحقني النار**  
بقاء الكفار ان النار لا تحرق جلودهم ولا يخرج منها ابدانهم ولا يحل الله  
منه في المؤمنين في النار **واحد ومعنى قوله ولا يشتق النار شقاء**  
الكفار ان الكفار يمسسون فيها من رحمة الله ولا يرجون راحة بها  
واما المؤمنون فلا ينقطع طعمهم من رحمة الله في كل حال وعاقبة المؤمنين  
كلهم الجنة لانهم خلقوا وخلق لهم فضلا من الله ومنه **واختلف**  
اهل الحديث في ترك المسلم صلوة الفرض متعمدا فافره بذلك احمد بن حنبل  
وجماعة من علماء السلف رحمهم الله واخرجوه به من الاسلام للخبر الصحيح  
بين العبد والشرك ترك الصلاة فمن ترك الصلاة فقد كفر وذهب الشافعي  
والحاجب وجماعة من علماء السلف رحمته الله عليهم جميعا الى ان لا يكفر  
لازم

ما دام معتقدا لوجوبها وانما يستوجب القتل كما يستوجب للمرتدين  
الاسلام وتاولوا الخبر من ترك الصلاة جاحدا كما اخبرنا عن يونس  
عليه السلام انه قال اني تركت مله قوم لا يؤمنون بالله وهم بالافرن كافرين  
ولم يك تنكروا فارقه ولكن ترك جاحدا **ومعنى قوله اهل السنة والجماعة**  
في اكساب العباد انها مخلوقة لله تعالى لا يمتدون فيه ولا يحدون من  
اهل الهدى ودير الحق من ينكر هذا القول وينفيه ويشهدون ان الله  
تعالى يهدي من يشاء لعينه ويضل من يشاء عنه لا حجة له في ضلاله  
عليه ولا عذر له لديه قال الله عز وجل قل لله الحجة البالغة فلو شاء  
لهذاكم اجمعين وقالوا شئنا لا يتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني  
الاية وقال ولقد ذرنا لجهنم كثير من الجبر والانس الاية سبحانه خلق  
الخلق بلا حاجة اليهم فبعدهم فريقين فريقا للنعيم فضلا وفريقا  
للعقوب عدلا وجعل منهم غويا ورشيدا وشقيا وسعيدا وقرينا من  
رحمته وبعيدا لا يسأل عما يفعل وهم يسألون **اخبرنا**  
ابو محمد الجواليخي خبرنا ابو العباس السراج ثنا يونس بن موسى  
اخبرنا جابر عن الامام عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود

قال نزار بن رول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان  
 خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون عاقبة مثل ذلك  
 ثم يكون مصفة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه الملك باربع كلمات  
 وعلمه واجله وقيل وعيد فوالذي نفسي بيده ان احدكم لم يعمل  
 بعمل اهل الجنة حتى يكون بينه وبينها الا ذراع ثم يدركه ما سبق  
 له في الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها **وسنة** اهل السنة  
 ويعتقدون ان الخير والشر والنفع والضرب قضاء الله وقدره  
 لا مرد لها ولا محيص ولا محيد عنها ولا يصيب لمرء الا ما كتب  
 له ربه ولو جهد الجاهل في الهرب بكنهه الله له لم  
 يقدر ولا عليه ولو جهده وان يفره بما لم يقض الله له يقدر وعلى  
 ما روي به خير عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل  
 وان يمسك الله بشئ فلا كاشف له الا هو وان يرد بشئ  
 فلا راد لفضله **لايه ومن** مذهب اهل السنة وطريقهم  
 مع قولهم بان الخير والشر من الله وقضائه انه لا يناف  
 الى الله تعالى ما يتوهم منه نقص على الا نفرد فيقال

يا خالق القردة والخنازير ولخنافس وجعلنا وان كان لا مخلوق  
 الا ورب خالق وفي ذلك ورد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستفتاح  
 تباركت وتعاليت والخير في يديك والشر ليس اليك ومعناه والله اعلم والشر ليس ما  
 يضاف اليك افراد وقصد حتى يقال لك في النداء يا خالق الشر يا مقدر الشر  
 كان هو الخالق والمقدر له جميعا لذلك اضاف لخصر عليه السلام ارادة العيب التي  
 فقال فيما اخبر الله عنه في قوله اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت  
 ان اعيرها وما ذكر الخير والبر والرحمة اضاف ارادة الله تعالى ان الله عز وجل فقال فاردت  
 ان يبلغا شهدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك ولذا قال نزار  
 عن ابراهيم عليه السلام انه قال واذا مرضت فهو يشفين فاضاف المرفوع الى نفسه وكشفا  
 الى ربه وان كان لجميع منه **ومن** مذهب اهل السنة والجماعة ان الله عز وجل مريد  
 لجميع اعمال العباد خيرا وشرها المريد من احد الالهة لا يملك احد الا بمشيئة  
 ولو شاء لجعل الناس امة واحدة ولو شاء ان لا يعطى ما خلق ابليس فلفر الكافرون  
 واما ان المؤمنين بقضائه سبحانه وتعالى وقدرته و ارادته ومشيعته اراد كل  
 وشاءه وقضاه ورضى الايمان والطاعة وسخط الكفر والمعصية قال الله عز وجل  
 ان تلتزموا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه

ويعتقد ويشهد **أصحاب الحديث** ان عواقب العباد مبهمة لا يدرك

احد من يختم له ولا يحكون لو احد بعينه انه من اهل الجنة ولا يحكون على احد بعينه انه من اهل النار لان ذلك مغيب عنهم لا يعرفون على ما يموت عليه الانسان <sup>في ذلك</sup> يقولون انا مؤمنون ان شاء الله ويشهدون لمن مات على الاسلام ان عاقبة الجنة

فان الذين سبق القضاة عليهم من الله يعذبون باثنا مائة لذنوبهم التي كتبها ولم يتوبوا منها فانهم يردون اخيرا الى الجنة ولا يسبق احد في النار من المسلمين

فضلا من الله ومنه ومن مات والعياذ بالله على الكفر فردد الى النار لا يخرج منها ولا يكون لقائه فيها منتهى فاما الذين شهد لهم **رسول الله صلى الله عليه وسلم**

من اصحابه باعيانهم فان اصحاب الحديث يشهدون لهم بذلك تصديقا منهم للرسول

صلى الله عليه وسلم فيما ذكره ووعدهم لهم فانه صلى الله عليه وسلم يشهد لهم بها الا

بعد ان عرف ذلك والله تعالى اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما شاء من غيبه

وبين ذلك في قوله عز وجل عالم الغيب فلا ينظر على غيبه احد الا من ارتضى

من رسول وقد بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين من اصحابه بالجنة وهم ابو بكر

وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد وسعيد وابو

عبيدة بن الجراح **وذلك قال الثابت بن قيس بن شماس**

في

من اهل الجنة **قال اسير بن مالك** فلقد كان يمشي بين اظهري وآخر

نقول انه من اهل الجنة **ويشهدون** ويعتقدون ان افضل اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم علي وانهم الخلفاء الراشدين الذين ذكر

صلى الله عليه وسلم خلافتهم بقوله فيما رواه سعيد بن سنان عن عبيدة بن جراح

ثلاثون سنة وبعد انقضاء ايامهم عاد الامر الى الملك العفوس على ما اضر عنه

الرسول صلى الله عليه وسلم **ويشهد** اصحاب الحديث خلافة ابي بكر رضي الله عنه

بعد وفاته رسول الله صلى الله عليه وسلم باختيار الصحابة واتفاقهم عليه وقولهم

**قائمه رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم له يتأخر ضيانه له نبأنا و**

قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم فن يؤخره وارادوا ان صلى الله عليه وسلم قدمك

في الصلاة بنا ايام مرضه فضليا ورك بامرهم فمن الذي يؤخره بعد تفرقه

اباين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في شأن ابي بكر في حال حياته

بما يبين للصحابة انه احق الناس بالخلافة بعده فلهذا انفقوا عليه

واجتمعوا فاشفعوا بمكانه والله وارتفعوا بجماعته به وارتفعوا حتى

قال ابو حنيفة رضي الله عنه والله الذي لا اله الا هو لو ان ابا بكر استخلف لا

**عبد الله ولا قيل له يا ابا هريرة** قام بحجة صحبة قوله

المرئى لواقف الثابت  
الكتاب ه قامون

فصدقوه فيه واقربوه ثم خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه  
بالتخلف اليك رضي الله عنه اياه واتفاق الصحابة عليه بعدد وانجاز الله سبحانه  
مكانه في اعلا الاسلام واعظام شأنه وعده ثم خلافة عثمان رضي الله عنه باجماع  
اهل الشورى واجماع الاحباب كافة ورضاهم به حتى جعل الامر اليه ثم خلافة  
علي رضي الله عنه بسبعة الصحابة اياه عرفه وراه كل منهم رضي الله عنه احوالهم واولادهم  
في ذلته لوفت بالخلافة ولم يستخبروا عصيانه وخلافه فكان هؤلاء الاربعة  
الغداة والاشياد الذين نفعهم الله بهم كدين وقهر وقصر عبادتهم المحبين وقوي  
بكانهم الاسلام ورفع في ايامهم الحق الاعلام ونور فضائلهم  
ونورهم وبهائهم الظلام وحقق بجلالهم وعده سابق في قولهم وجل  
الله الذين امنوا منكم وعلو الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين  
من قبلهم الاية وفي قوله انشاء على الكفار من جهنم اصبهم وتولاهم ودعاهم  
ورعى حقهم وعرف فضلهم فان في الفاترين ومن ابغضهم وسبهم ونسبهم الى  
ما تنسبهم الروافض والخوارج لعنهم الله فقد هلك في امره اليقين قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشبوا اوصيائي فمن سبهم فعليه لعنة الله وقال  
من جبرهم فجبني جبرهم ومن ابغضهم فببغضني ابغضهم ومن دأبهم

فقد ذنب

فقد ذنب من سبهم فعليه لعنة الله وسيرى  
اصحابي في الجمعة والعديد وغيرهما من الصلوات خلف كل امام مسلم  
بركان او فاجر ويرون جهاد الكفرة معهم وان كانوا جورة فجر  
ويرون العالمهم بالاصلاح والتوفيق والصلاح ولا يرون الخروج عليهم  
بالسيف وان رأوا منهم العدول عن العدل والجور والحق ويرون  
قتال الفئة الباغية حتى ترجع الى طاعة الامام العدل ويرون الكون  
عاشقين بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظير الالسة عن ذكر ما ينقض  
عيالهم ونقضاتهم ويرون التزم على جميعهم والموالاة  
لما فتهم وكذلك يرون تعظيم قدر زواجه رضي الله عنهن والى  
لهن ومعرفة فضلهم والافراد بانهم امرها المؤمنين ويعتقدون  
ويشهدون ان احدا لا يجلب الجنة وان كان عمله حسنا وطريقه مفضلا  
ان يتفضل الله عليه فيوجبه اليه بمنه وفضله اذ عمل الخير لذي علمه لم يفسد  
له الا تيسير الله عز وجل فلوله يسره لم ييسره ولولم يسهل له لم يسهل  
ابدا قال الله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما نركبوا منكم  
من احب اباي ولكن الله يركب من يشاء في اناسواها

ويعتقدون ويشهدون ان الله عز وجل اجل

لكل مخلوق اجلا وان نفسا لم تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا  
واذا انقضى اجل امر فليس الا الموت وليس له منه فوت قال عز وجل  
ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون قال  
وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ويشهدون ان  
مئات او قتل فقط انقضى اجله قال الله عز وجل قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين  
كتب عليهم الى مضاجعهم **ويعتقدون** ان الله سبحانه خلق  
الشياطين يوكون للاديين ويقصدون استزلالهم ويتبرعون  
لهم قال الله عز وجل وان الشياطين ليحسون الى اوليائهم ليجادلوك  
وان اطعتموهم انكم لمسكرون وان الله يسايرهم على شياء وعجم  
من كيدهم ومكرهم من شياء قال الله عز وجل واستغفر من استطعت  
منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال  
والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ان عبادي ليس  
لهم عليكم سلطان الا على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما  
سلطانهم على الذين يقولون الايم ويشهدون ان في الدنيا

ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وحيدا

نظر

سحر وسحر وانهم لا يعرفون احدا الا باذن الله عز وجل وما

هم بخافين به من احدا الا باذن الله ومن سحر منهم واستعمل السحر واعتقد  
انه يضر وينفع بغير اذن الله تعالى فقد كفر واذا وصفها بكفره استتيب  
فان تاب والافريت عتقه وان وصفه بالسحر كفر او حكم بما لا يفهم من  
فان عاد عن وروان قال السحر ليس بحرام وانا اعتقد باحة وجب قتله  
لانه استباح ما اجمع المسلمون على تحريمه **ومحرم** المحرمات  
الحكم للسحر من الاسرية المتخذ من العنب او الزبيب او التمر والعسل  
او الذرة او غير ذلك مما يسكن بهرمون قليله وكثيره ويخسونه  
ويوجبون به لحد ويرون المسارعة الى ذاء الصلوات واقامتها  
في اوابل الاوقات افضل من تأخيرها الى اخر الاوقات وبوجوب قراءة  
فاتحة الكتاب خلق الامام ويا مودن باتمام الركوع والسجود حتما  
واجبا وبعيدون اتمام الركوع والسجود بالطهانية فيها والارتفاع من الركوع  
والاستصحاب منه والطهانية فيه وكذلك الارتفاع من السجود والجلوس  
بين السجدين طمئنين فيه من اركان الصلاة التي لا تقع الا بها **وتؤمنون**  
بقيام الليل للصلاة بعد المنام وبصلة الارحام وافشاء السلام

واطعام الصوام والرحمة على الفقراء والمساكين والايام  
والاهتمام بامور المسلمين والتعفف في المأكل والمشرب والملبس  
والسعي في الخيرات والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والبدار في فعل الخير  
اجمع **وتجاربون** في الدين ويتباغضون فيه ويتقربون الى  
في الله ولخصوماتهم ويجانبون اهل البيع والفلالات ويعادون  
الحب الا هو اهلها الا ويقعدون بالسلف الصالحين من ائمة الدين  
وعلماء المسلمين ويتسكنون بما كانوا به متمسكين من الدين كالتين والحق المبين  
ويبغضون اهل البيع الذين اصدوا في الدين ما ليس منهم ولا يحبونهم ولا يحجونهم  
ولا يسمعون كلامهم ولا يجالسونهم ولا يجادونهم في الدين ولا ياتونهم  
ويرون صون اذانهم عن سماع اباطلهم الذي اذمرت بالادب وقرت في القلوب  
ضرت وجرت اليها الوساوس والخطرات الفاسدة ما جرت وفيه انزل الله عز وجل  
قوله واذا ماتت رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا  
في حديث غيره **وعلامات** البيع على اهلها ظاهرة بادية  
واظهر اياتهم وعلاماتهم في معاداتهم لجملة اخبار النبي صلى الله عليه وسلم  
واختلافهم لهم وتسميتهم اياهم حشوية وجرلة وظاهرية

وسنة

ومسبلة اعتقادهم في اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم انها بعزل  
عن العلم وان العلم ما يلقيه الشيطان اليهم من نتائج عقولهم الفاسدة  
وساوس صدورهم المظلمة وهو احبس قلوبهم الخالية عن الخير  
بل انهم اذا حضروا لبا طلة اولئك الذين لعنهم الله فاصهم واعلمهم  
ومن يسمعون الله فانه من مكر ان الله يفعل ما يشاء **سبع** ابا  
عبد الله الحافظ يقول سمعت ابا عبد الحسين بن علي الحافظ يقول سمعت جعفر بن  
احمد بن سنان هو اخطي يقول سمعت احمد بن سنان القطان يقول ليس في  
الدنيا مبتدع الا وهو يبغي اهل الحديث فاذا ابتدع الرجل نزعته حلاوة  
الحديث من قلبه **سبع** ابا عبد الحسين بن محمد بن احمد الحنظلي  
بسفد او يقول سمعت محمد بن اسماعيل الترمذي يقول لكانت انا واحدا من  
الحسن الترمذي عند ما لم اكن ابي عبد الله احمد بن حنبل فقال له  
احمد بن الحسن يا ابا عبد الله ذكروا لابن ابي قتيبة بكنة ابي ربيعة فقال  
احمد بن الحسن قوم هو وقام احمد بن حنبل وهو سيفض ثوبه ويقول زنديق  
زنديق زنديق حتى دخل البيت **وسبع** ابا عبد الله يقول سمعت ابا  
بن اهل النقيع خاوي يقول سمعت ابا نصر بن سلام النقيع يقول ليس في

على أصل الإلهام ولا يبغي من الميم من سماع الحديث وروايتهم بلسانه ومقت

هاكم يقول مصنف الشيخ ابا بكر احمد بن ابي حنيفة وهو يظن خلافه الشيخ  
 ابو بكر حدثنا فلان فقال له لرجل عمن حدثنا الى متى حدثنا فقال له الغني لم يمت  
 فله يحل لك ان تدخل اري بعد هذا بداغم التفت اليها وقال ما قلت لاحد

لأنه خلص أري الأهد **سنة** الأسماء زابا منصور محمد عبد الله رحمة

العالم الزاهد يقول سمعت ابا القاسم جعفر بن محمد القمي الكوفي يقول قرا على

بنی حاتم الرازی وانا سمع سمعت ابي يقول عن به الاسامي في بلد بهاء

حاتم محمدی اور برہنہ نظمی کی ارازی بقول علامہ اہل البع کوفیۃ فی اہل

وعلمت الدنيا وقسمتها اهلها حصونه يربون من يدك ابطال

الأشياء لا تسمى إلا بما هي عليه

الاول وعلاءه كعدية سميح نام اهل السنة جبر وعلاءه كعدية سميح

بإهل السنة مسبحة وعلى من وافقة شحيحة هل الأثر ثابتة بالصحة

وكل ذلك عصبية ولا يلحق أهل السنة إلا ما واحد وهو ما لا يلحقه

انا راييت اهل البع في هذه الاسماء التي لقبوا بها اهل السنة سلوا

مسألة المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنهم أقسموا بالقول فيه

بعضهم ساحر وبعضهم كاهن وبعضهم شاعر وبعضهم مخبر وبعضهم

ويعظم

و بعضهم مفسرين يا مختلفا كما ابا وكان كعب بن جهمي رضي الله عنه عليه وسلم من ذلك المقاتل

معيد بر باو لم يكن رسولاً مصطفياً قال الله عز وجل انظر كيف ضرب الله الامثال لفضل

فلا يستطيعون سبيلاكذلك لست لهبئذ اخذهم الله افقسموا القول في جملة اضافهم

انام ورواة الحديث القتيبي المحدث بسنتهم فمناهم بعض حسنة ويعرف مشهورة

و بعض ناست و بعض ناصبه و بعض جبریده و اصل الحث مئة هون

المعاصرة به نفقة تركت ولله الا ان السنة الاخرى السنة والسنه والسنه

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِكْرًا وَأَنبَايَا

والسبل السود ويحج البالعة القوية وقد فهم الله جل جلاله الانباع لثابه وود

وخطابه والاقتاب بوله صلى الله عليه وسلم في ايامه التي مرفيا املك بالمعروف

القول والعمل وزجرهم فيه كما كمل من غيرها واعانهم على التمسك بسيرته والاهتداء

بلازمة سنته وشرح صدورهم بحسبه ومحبة ائمة شريعتهم وعلماؤهم وامنهم

اجبوا فمروهم يوم القيمة بحكم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم امر مع واجب

واخذى علاما اهل السنة جبرهم لائمة السنة وعلماها وبنارها واوبياها

ويعظم لائمة البيع الذين يدعون الى كس ويدرولون المحابهم على دار كيوار

وقد زين الله سبحانه قلوب اهل السنة ونورها بحج علماء السنة فضلا

منه جل جلاله ومناظرنا الى كرامة عبده الى حفظ اسمه الله وايماننا

پس بوی بر سر بوی

**شاهجند ابراهيم بن الفضل المزي ثناء احمد بن سنان** قرأ علينا ابو رجا  
 قتيبة بن سعيد كتاب الايمان له فكان في اخره فاذا رأيت الرجل يحب شيئا كثيرا  
 وملاذ بن انس والاوزاعي وشعبة وابن المبارك وابا الاحوص وشريكا  
 ووكيعا ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي فاعلم انه صاحب سنة قال احمد بن  
 سلم رحمه الله فالحفت بخطي تحتية ويحيى بن يحيى واحمد بن حنبل ويحيى بن هرون  
 فلما استرنا الى هذا موضع نظرنا الى اهل بنس ابور وقال هؤلاء القوم سيغضون  
 ليحيى بن يحيى فقلنا له يا ابا رجا ما يحيى بن يحيى قال رجل صالح امام المسلمين  
 واحق بن ابراهيم امام واحمد بن حنبل اكبر من سيئتهم كلاما وانا لكفت بهؤلاء  
 الذين ذكرهم قتيبة رحمه الله ان من احبهم فهو صاحب سنة من ائمة اهل البيت  
 الذين بهم يقتدون ويهديهم بهتدون ومن جملتهم وسيد جبريل وشيخنا <sup>نفسهم</sup> محمد بن ابي  
 يعقوب وفي تبايعهم اثارهم يحدون جماعة آخر منهم <sup>انفس</sup> محمد بن ابي عبد الله  
 المظلي الامام المقام والسيد العظيم المنة على اهل الاسلام والسنة  
 الملقى المرام المسد الذي عمل في دين الله وسنة روله صلى الله عليه وسلم  
 من انصر لها والذين عنهما ما لم يدع احد من علماء عصره ومن بعدهم  
 ومنهم الذين كانوا قبل **شاهجند** رحمه الله كسعيد بن جبير ومن بعدهم

والشعبي

**والشعبي وكتيب ومن بعدهم كالكيت بن سعد والاوزاعي والكنوزي**  
 وسفيان بن عيينة الهلالي ومحمد بن زيد ومحمد بن زبير  
 وابوبه وابو عيون ونظر انهم ومن بعدهم مثل يزيد بن هرون وعبد رزاق  
 وجوز بن عبد الحميد ومن بعدهم مثل محمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن اسماعيل  
 البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري وابي داود السجستاني وابي حنيفة  
 الرازي وابي حاتم وابنه ومحمد بن مسلم بن واره ومحمد بن اسم الطوسي  
 وعثمان بن سعيد الكاظمي ومحمد بن اسحق بن خزيمة الذي كان يدعى امام  
 الائمة ولعمري كان امام الائمة في عصره ووقته وابي يعقوب اسحق بن  
 اسماعيل البستي وجدي من قبل بوي ابي سعيد يحيى بن منصور الزاهد  
 الهروي وعدي بن حمدويه الصابوني وولديه سيف بن عيسى الله  
 الصابوني وابي عبد الرحمن الصابوني وغيرهم من ائمة السنة الذين  
 بها ناصرين لها داعين اليها دالين عليها وهذه العمل التي شتهر في هذا  
 الجرح كانت معتقد جميعهم لم يخالفوا فيها بعضهم بعضا لا جمعوا عليها  
 كلها ولا تفقوا مع ذلك على القول بقدر اهل البيعة ولا لهم واخراهم  
 وابادهم وانصافهم ولتبايع منهم ومصائبهم ومعارفهم

والنفر الى الله بمجاہبتهم ومهاجرتهم قال الامام <sup>عنه</sup> الله وانا <sup>بفضل</sup>  
 الله عز وجل متبع لا تارهم متضيق بانوارهم مع اخواني في الجاني لا يرفعوا  
 عن منارهم ولا يتبعوا غير اقوالهم ولا يشتغلوا بهذه المحرمات من مبيع النبي  
 اشتمرت فيما بين المسلمين وظهرت وانتشرت ولو جرت واحدة منها على لسان <sup>جد</sup>  
 في عصر اولئك الاثمة لم يعرفوه وبعثوه واذبحوه واصابوه بكل سوء وكمروه  
 ولا يعرفن اخواني حفظهم الله كثرة اهل البيع ووفور عددهم فاذن ذلك من  
 امارات اقتراب السنة اذ الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ان من علاماتها  
 اقترابها ان يقل العلم ويكثر الجهل والعلم هو السنة والجهل هو الكفة ومن سلك  
 القدم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم بها واستقام عليها ودعا اليها كان احب  
 او فواكس من اجر من جرى على هذه الجملته في اول الاسلام والمنة اذ  
 الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم قال له اجر خمسين فقل خمسين منهم قال بل <sup>منك</sup>  
 وانا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لمن يعمل بسنته عند فساد امته  
 وجدت في كتاب الشيخ الامام جدي ابي عبد الله محمد بن عدي بن حمدويه  
 الصابوني رحمه الله انا ابو العباس الحسن بن عفيان النسوي ان العباس  
 بن صبيح حدثهم ثنا عبد الجبار بن مظاهر حدثني عمي بن راشد عن  
 محمد بن ابراهيم

شهاب الزهري يقول تعلم سنة افضل من عبادة مائتي سنة اخبرنا  
 ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا السيباني نا ابو العباس محمد بن عبد الرحمن  
 الدعولي سمعت محمد بن حاتم المظفر يقول سمعت عمرو بن محمد يقول كان ابو معاوية  
 القوري يحدث هرون الرشيد فحدثه بحديث ابي هريرة اخرج آدم وموسى فقال  
 عيسى بن جعفر كيف هذا وبين آدم وموسى ما بينهما قال فوثب به هرون  
 وقال بحديثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارفه بكيف قال فما زال يقول  
 حتى سكن عندها كنا ينبغي للمرا ان يعظم اجار رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقا  
 بالقبول والتمسك والتصديق ونيل الانكار على من يسلك فيها غير هذا  
 الطريق الذي سلكه هرون الرشيد رحمه الله مع من اختلف على الخبر الصحيح  
 الذي سمعه بكيف على طريق الانكار والاستبعاد له ولم يتلفه بالقبول  
 كما يجب ان يتلف جميع ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلنا الله سبحانه  
 من الذين يستهعون القول فيتبعون احسنه ويتفكرون في دنياهم  
 مدة مباحهم بالكتاب والسنة وجنبا لاهواء الظلم والاراء المضل  
 والاهواء الذلة فظلم منه ومنه آخره الحمد لله وحده وصلى الله

وَجَدَ عَلَى الْأَصْلِ مَعَ جَمِيعِ هَذَا الْكِتَابِ عَلَى الْمَشْهُورِ الْأَمَامِ الْوَاحِدِ الْفَقِيرِ

توفي الحسين بن أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور سبعا له علي بن الحسن  
عبد الله بن أحمد الخزفي نا أبو بكر عبد الرحمن بن إسماعيل الصابوني ثنا والدي  
شيخ الإسلام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن فذكر بقراءة عبد الله  
بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي محمد بن عبد الواحد بن أحمد ومحمد بن  
عبد الهادي وأخوه عبد الحميد ومحمد بن سعد بن عبد الله ومحمد بن إسماعيل  
بن أحمد بمقديس وأخرون في مجالس فرها يوم الاثنين السادس عشر  
من جمادى الأولى سنة ٥٨٥ وكتبه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نفعه  
وأخرون في رمضان ومرة أخرى بقراءة محفوظ بن عيسى الأصبهاني في سوال  
سنة ٥٨٥ ومرة أخرى بقراءته في ذي الحجة سنة ٥٩٤ ولحمد لله نقل الله  
الحفيضي من خط المزي ومن خط الحفيضي نقلت قاله أبو يوسف  
شاهي بسبط بن صحر ومن خطه نقلت قاله شيخنا عبد الرحمن بن حسن  
ومن خطه نقل

سمع جمع هذا الكتاب على الشيخ أبي الفضل اسماعيل بن أحمد بن الحسين  
بأمر القاضي باجارتة من أبي القتيبة الحرفي عن عبد الرحمن بن المصنف  
عليه السلام

عن ابي عبد الرحمن بن احمد بن عمر بن ثعلب عن علي بن الحسين  
عبد الله بن احمد بن محمد بن عيسى وكتبه على شيخ جمال الدين بن ثعلب  
بن يوسف بن ابراهيم بن محمد بن بقرأة الكليل بن عمر بن كثير الشافعي  
ومى خطه في الاصل اختاره الحصري ومنه نقلت قال ابو الحسن  
سبط بن خرمي خطه نقلت قال شيخنا عبد الرحمن بن حسن وخطه  
نقل ونجد لله رب العالمين اوله وآخره باطا واطاه وصلى الله  
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ولا حول ولا قوة  
الا بالله العلي العظيم فوجدته وكذا نقلت من الاصل الذي نقلت عنه  
وانا الفقير الى الله تعالى احمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى والاصل الذي  
نقلت منه مستقول من خط الشيخ عبد الرحمن بن صبح فيما يظهر والله  
سبحانه اعلم

دو جہت و کذا نفقہ می الاصل گندی تعلیم منہ وانا الفقیرانی رحمۃ  
مولیٰ الخیر عبد محمد صلی علیہ وسلم ابی سلیمان ابی عبد الستار بن عبد  
القادر عیسیٰ لکھنؤ وکان کفرای من فقہ علم من خط لکھنؤ احمد  
ابراہیم بن عیسیٰ التاریخ لکھنؤ یوم السبت می مجادی

الاولى تسعة اه السادس والسبع مائة بعد الف  
من هجرة من لم العز والشرف وصلى الله  
على سيدنا محمد وعلى اله

وصيه

و السلام

اصلى

وصی  
بسم الله الرحمن الرحیم  
الحمد لله رب العالمین  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

۴  
هذه اماره عبد علي اصل

قال الشيخ الامام ابو الحسن محمد بن عبد الملك المكي رحمه الله تعالى  
كتاب الفصول في الاصول عن الائمة الفصول في قصيدته المشهورة  
ملقبه بعمود القضاة في امور العباد

و شیب فودی ثوب و حل الخباج

محکم جسسی بدلت بالحقاب

الى ان قال

على من هج في الصدق والصبر لاجب

وافضل من اذ للمعاد عقيدة

باریاب دین اللہ اسنی امراتب

عقیدہ احمیاء کی پٹ فکرت

على عرشه مع علمه بالغفلة

عقاید هم ان الاله بذاته

و یجبرل فیہ الکیف جبرل الشہار

والاستواء الرب يعقل كونه

بيت شرح فقه عقيدة السلف

وهي قصيدة طويلة مخومة

عقيدة السلف (الصالح) تأليف الصابوني، اسماعيل  
ابن عبدالرحمن - ٤٤٩ هـ . بخط عبدالرحيم  
ابن محمد بن صالح بن سليمان الميمنسي  
سنة ١٣٠٦ هـ .

٢٩ ق ١٥ س ١٨×٢٥ سم  
نسخة جيدة، خطها فارسي، بعض الكلمات  
والجمل بالحمرة (طبع)  
الازهرية ٣: ٢٨٠ التيمورية ٤: ٩٦

١- أصول الدين أ - المؤلف ب - الناسخ  
ج - تاريخ النسخ د - عقيدة الصابوني .





والقوة والقدر والحق والعظمة والارادة والمشيئة والقول  
والكلام والرضا والسيخط والحب والبغض والغنى والضحك  
وغيرها من غير تشبيه لشيء من ذلك بصفات المربوع بين الخلق  
بل ينتمون فيها الى ما قاله الله تعالى وقاله رسوله صلى الله عليه وسلم  
من غير زيادة عليه ولا اضافة اليه ولا تكيف له ولا تشبيه ولا  
تحريف ولا تبديل ولا تغيير ولا ازالة للفظ الخبر عما تخرجه  
الحرب وتضعه عليه بنا ويل منكرو يبتكر وجرحه على الظاهر  
ويكون علمه الى الله تعالى ويقرون بان قائله لا يعلم الا الله كما  
اخبر الله عن الراسخين في العلم انهم يقولون في قوله تعالى وال  
سخوة في العلم يقولون آمنة به كل من عند ربنا وما يذكر الا  
اولو الاباب ويشهد اصحاب الحديث ويعتقدون ان القرآن  
كلام الله وكتابه ووصيه ووتنزيله غير مخلوق ومن قال بخلافه  
واعتقده فهو كافر عندهم والقرآن الذي هو كلام الله ووصيه  
هو الذي نزل به جبريل على الرسول صلى الله عليه وسلم قرأنا عن نبي  
لقرم يعلمون بشيرا ونذيرا كما قال عز وجل وانه لننزل بل  
العاكفين على نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين  
لبسان عن نبي مبين وهو الذي بلغه الرسول صلى الله عليه وسلم آمنة  
كما امر به في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك  
فكان الذي بلغهم بامر الله تعالى كلامه عن وجل وفيه قال صلى الله عليه وسلم  
اتموني ان ابلغ كلام مني وهو الذي تحفظه الصدور وتثبته  
الاسنة ويكتب في المصاحف كيف ما تفضل بقراءة قاري ولفظ  
لافظ وحفظها حفظا وحيث تلي وفي اي موضع قرأ وكتب في

مصاحف اهل الاسلام والعلم صبيانهم وغيرها كلمة كلام الله جل جلاله  
غير مخلوق فمن زعم انه مخلوق فهو كافر بالله العظيم سمعت الحاكم ابا عبد الله  
الحافظ يقول سمعت ابا الوليد صان بن محمد يقول سمعت الامام ابا بكر محمد بن  
اسحق بن خزيمة يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ثم قال ان القرآن مخلوق فهو  
كافر بالله العظيم لا تقبل شهادته ولا ايعاد ان مرضى ولا يصلي عليه مات  
ولا يدفن في مقابر المسلمين يستتاب فانه ثاب ولا ضربت عنقه فاما اللفظ  
بالقرآن فان الشيخ ابا بكر الاسمعيلى الجرجاني ذكر في رسالته التي صنفها لاهل  
جيلان من زعم ان لفظه بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فقد قال مخلوق  
القرآن وذكر به ممدى الطبري في كتاب الاعتقاد الذي صنفه لاهل هذه  
البلاد ان مذهب اهل السنة والجماعة القول بان القرآن كلام الله سبحانه  
ووصيه وتنزيله وادبه ونصه غير مخلوق ومن قال مخلوقا فهو كافر بالله  
العظيم وان القرآن في صدره وما محفوظ بالسنة مقفوف وفي مصاحفنا  
مكتوب وهو الكلام الذي تكلم الله عن وجل به ومن قال ان القرآن بلفظي مخلوق او لفظي  
به مخلوق فهو جاهل ضال كافر بالله العظيم وانما ذكرت هذا الفصل بعينه من كتاب  
ابن ممدى لاستحبابي ذلك منه فانه اشجع اللف من اصحاب الحديث فيها ذكره  
مع تبحر في علم الكلام ونص نفعه الكبرية فيه وتقدمه وتبينه عند اهله  
اضيفنا ابو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط ابى عمر المستملى سمعت ابا عثمان سعيد  
اشكاب يقول سالت اسحق بن ابراهيم عن اللفظ بالقرآن فقال لا ينبغي ان ينادى  
ظرف في هذا القرآن كلام الله غير مخلوق وذكر محمد بن جرير الطبري رحمه الله في  
كتاب الاعتقاد الذي صنفه في هذه المسئلة وقال اما القول في الفاظ العباد  
بالقرآن فلا اثر فيه نعلم عن صحابي ولا تابعي الا من في قوله العنا والشفاء  
وفي اتباعه الرشد والهدى ومن يقيم قوله مقام الاثمة الاولى ابى عبد الله  
احمد بن حنبل رحمه الله يقول اللفظية جماعية قال الله عن وجل فاجره حتى يسمع

قالنا اسمعيل الترمذي حديثي قال سمعت ابا عبد الله محمد بن حنبل رحمه الله يقول

كلام الله محمد بن اسمع قال ثم سمعت جماعة من اصحابنا لا يحفظون اسماءهم يذكر  
عنه رضي الله عنه انه كان يقول من قال لعظمي بالقرآن مخلوق فهو مني ومن قال غير  
مخلوق فهو مني قال غيره جبرير ولا قول في ذلك عندنا يجزي ان نقوله غير  
قوله اذ لم يكن لنا فيه امام فاتم به سواك وفيه الكفاية والمقنع وهو الامام  
المشبح رحمة الله عليه ورضوانه هذه الفاظ محمودة جبرير التي نقلها نقسرها  
الى ماها هنا من كتاب الاعتقاد الذي صنفته قلت وهو اعني محمد بن جبرير  
قد نفى عن نفسه بهذا الفصل الذي ذكره في كتابه كل ما نسب اليه وتذنيه  
من عدول عن سبيل السنة او ميل الى شيء من البدع والوري حكاة عن احمد بن محمد بن  
عنه وارضاه ان اللفظية بجمعية فصح عنهما وانما قال ذلك لان جهلوا صاحباه  
صراحتا بخلق القرآن والذين قالوا باللفظ تدريجوا به الى القول بخلق القرآن  
وخافوا اهل السنة في ذلك لان ما من النص بخلق القرآن فذكرنا هذا  
اللفظ وارضاه ان القرآن بلفظنا مخلوق فلذلك سماهم احمد بن محمد بن  
جمعية وولي عنه ايضا انه قال اللفظية شر من الجمعية واما ما حكاه محمد  
ابن جبرير عن احمد بن محمد بن اسمع ان من قال لعظمي بالقرآن غير مخلوق فهو مبغض  
فانما اراد ان السلف من اهل السنة لم يتكلموا في باب اللفظ ولم يحرمهم من الكلام  
اليه وانما حذر الكلام في اللفظ من اهل الشيعي وذوي الخلف الذين اتوا  
بالمحدثات وعصا عن ائمتنا من الضلالات وذمهم المقالات وخافوا  
ضوائفهم بغض في السلف من علماء الاسلام فقال الامام احمد هذا القول  
في نفسه بدعة ومن حق المتقين ان يدعوه ولا يتفوه به ولا يشتمه من البيع  
المبتدعة وتقتصر على ما قاله السلف من الائمة المشيعة ان القرآن كلام  
الله غير مخلوق ولا يزل عليه التكفير من يقول بخلقه اخبرنا الحاكم ابو  
عبد الله الحاكم ثنا ابو بكر بن محمد بن عبد الله الخزاز عن محمد بن عثمان بن بكير عن  
عبد الله بن السدي قال قال فذهب بن زهيد اخبرنا علي بن بابويه

قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول من كفر عن حق من القرآن فقد كفر بالقرآن  
ومن قال لا او من بهذه الامة فقد كفر وليحتمل اصحاب الحديث ويشهدون  
ان الله سبحانه فوق سبع سمواته على عرشه مستوفى كما نطق به كتابه في قوله عز وجل في  
سورة الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى  
على العرش وقوله في سورة النور ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة  
ايام ثم استوى على العرش رب الارباب ما من شفيع الا من بعد اذنه وقوله في  
سورة الرحمن الذي رفع السموات بغير عمد تدبرها ثم استوى على العرش  
وقوله في سورة الفرقان ثم استوى على العرش الرحمن فاسئل به خبير او قوله  
في سورة السجدة ثم استوى على العرش وقوله في سورة طه الرحمن على العرش استوى  
يثبتون من ذلك ما اثبتته الله تعالى وثبتون به ويصدقون الرب جل جلاله  
في خبره ويطلعون ما اطلعهم سبحانه وتعالى من اسوائه على عرشه وعبرون على  
ظلاله ويكونون علمه الى الله ويقولون آتينا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوالباب  
كما اخبرنا الله عن الراشدين في العلم انهم يقولون ذلك ورضي منهم فاشي عليهم به  
اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المديني عن محمد بن حو  
ابن سليمان ان ابا عبد الله اخبرني عن علي بن محمد بن عبيد بن الحسن الحافظ عن اصله  
العتيق ثنا ابو محمد بن ابيه الوراق ثنا محمد بن الاشعث الوراق ابو كنانة  
ثنا ابو المغيرة الحنفي ثنا فرقة بن حنبل عن الحسن بن ابيه عن ام سلمة في قوله  
تعالى الرحمن على العرش استوى قال الاستوى غير مجعول والكيف غير  
معقول والاراد به ايمان والحج به كفر وحدثنا ابو الحسن بن اسحق المديني  
بن المديني ثنا احمد بن الحسن بن الحسن الشافعي ثنا شاذان ثنا ابراهيم بن محمد  
بن زيد القهستاني ثنا جعفر بن محمد قال سئل ما لك من النسب عن قوله الرحمن  
على العرش استوى كيف استوى قال الاستوى غير مجعول والكيف غير  
معقول والاراد به ايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وما سار الاضلالا وامر به  
ان يخرج من مجلسه اخبرنا ابو عبد الله الجليلي العدل ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد

ابن مسلم الاسفل ثني ثنا ابو الحسين علي بن الحسين ثنا سلمة بن شبيب ثنا ميمون بن جعفر بن ميمون الرمي عن جعفر بن عبد الله قال جاء رجل الى مالك بن انس يعني ضاله عن قوله الرحمن على العرش استوى كيف استوى قال غار عليه وجد من شئ كوجوه من مقالته وعلاؤه الرضا واطراف القوم فجعلوا ينظرون اليه فيه ثم سري عن مالك فقال للكيف غير معلوم والاستوى غير مجهول والاركان به واجب والسؤال عنه بدعي والى الاخاف ان تكون ضالا ثم امر به فاخرج اخبرني جدي ابو حامد احمد بن اسمعيل عن جد والدي الغنم بن عبد الله بن جدي ابو حمزة بن الصابون بن ثنا محمد بن احمد بن ابي عون النسوي ثنا سلمة بن شبيب ثنا ميمون بن جعفر الرمي ثنا جعفر بن عبد الله قال جاء رجل الى مالك بن انس فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى قال غار علينا ملكا وجد من شئ كوجوه من مقالته وذكر نحوه وثل ابو علي الحسين بن الفضل البجلي عن الاستوى وقيل له كيف استوى على عرشه فقال انا لا نعرف من انباء الغيب الا مقدار ما كشف لنا وقد علمنا جمل ذكره انه استوى على عرشه ولم يخبرنا كيف استوى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن دود الزاهد نا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثني عبد الله بن احمد بن شبيب المروزي سمعت علي بن الحسين بن شقيق يقول سمعت علي بن المبارك يقول ان في رفاق شيوخنا على العرش استوى بايننا من خلقه ولا نقول كما قالت الجهمية انه هاهنا واثارا الى الارض وسمعت الحاكم ابا عبد الله الحافظ في كتاب الناسخ الذي يجمع لاهل نيسابور وفي كتاب معرفة الحديث للزهرى يجمعها ولم يسبق الى مثلها يقول سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول في لم يقل بان الله عز وجل على عرشه قد استوى فصدق سبحانه فهو كافر بربه جل جلاله ثم استتاب فان تاب والاضرب عتقه والعني على بعض المثل بل صلا لا يتأذى المسلم بقتله راحة جيفته وكان ماله في الاثر ثمانية احدى من المسلمين

اذالم

اذالم لا يريث الكافر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يريث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ويثبت اصحاب الحديث نزول الرب سبحانه وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا في غيوة تشبه له بنزول المخلوقين ولا تعجيل ولا تأخير بل يشقون ما اثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وينهون فيه اليه ويعزون الخبر الصحيح الواضح بذكره على ظاهره ويكون علمه الى الله وكذلك يشقون ما انزل الله عن اسمه في كتابه في ذكر العجي والاثيان المذكورين في قوله عز وجل هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلال من الغمام والملائكة وقوله عز اسمه وجاء ربك والملك صفا صفا قرأت في رسالة الشيخ ابي بكر الاسمعي الى اهل حيلان ان الله سبحانه ينزل الى السماء الدنيا على ما صح به الخبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلال من الغمام وقال وجاء ربك والملك صفا صفا ونؤمن بذلك كله على ما جاءه ولا كيف فلو شاء سبحانه ان يبعث لنا كيفية ذلك فعل فانه فينا الى ما احكم وكفنا عن الذي يشابه اذ كنا قد امرنا به في قوله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذي في قلوبهم فنجح فنجحوا ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء ثاويله وما يعلم ثاويله الا الله والراشون في العلم يقولون آمنا به كل في عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب اخبرنا ابو بكر ابن زكريا الشيباني سمعت ابا حامد بن الشرف يقول سمعت حماد بن السلمي واباداد الخفاف يقولان سمعنا اسحق بن ابراهيم الخطمي يقول قال لي الامير عبد الله بن طاهر يا ابا يعقوب هذا الحديث الذي ترويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا كيف ينزل قال قلت اعن الله الامير لا يقال لامر الرب كيف انما ينزل بلا كيف حدثنا ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم العمري حدثنا جعفر بن عبد الرحمن القاسمي حدثني جدي ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن ثنا احمد بن محمد بن ثنا ابو عبد الله السلمي ثنا محمد بن سلام



صوابه  
عبد الله

سالت عبد الله بن المبارك عن نزول ليلة النصف شعبان فقال عليه السلام يا ضعيف  
ليلة النصف ينزل في كل ليلة ينزل فقال الرجل يا ابا عبد الله كيف ينزل اليس  
يخلق لكل مكان منه فقال عليه السلام ينزل كيف يشاء وفي رواية اخرى هذه الحكاية  
ابن عبد الله بن المبارك قال للرجل اذا جاءك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاخفض له سمعت الحاكم ابا عبد الله الحافظ يقول سمعت ابا بكر بن ابي محمد  
العنبري يقول سمعت ابراهيم بن ابي طالب يقول سمعت ابا بكر بن ابي محمد  
ابن عبد الله بن ابي طالب يقول حضرت الامير عبد الله بن طاهر ذات يوم وحضر  
اسحق بن ابراهيم يعني ابن راهويه فسل عن حديث النزول الصحيح هو قال نعم  
فقال له بعض قواد عبد الله بن ابي يعقوب اتزعم ان الله تعالى ينزل في كل ليلة  
قال نعم قال كيف ينزل فقال له اسحق اثبتة فوق حتى اصف لك النزول  
فقال الرجل اثبتة فوق فقال اسحق قال الله عز وجل وجاء ربك والملك  
صفافا فقال الامير عبد الله بن ابي يعقوب هذا يوم القيمة فقال اسحق اعن الله  
الامير وخرج يوم الجمعة في يومه اليوم وخبر نزول الرب كل ليلة الى السماء  
الدنيا خبر متفق على صحته يخرج في الصحيحين من طريق مالك بن انس عن  
الزهري عن الاخر وابي سلمة عن ابي هريرة اخبرنا ابو علي بن ابي رافع عن ابي  
اسحق بن ابراهيم بن عبد الصمد ثنا ابو مصعب ثنا مالك بن عمرو ثنا ابو بكر بن  
ثنا ابو حاتم مولى بن عبيد ان ثنائهم بن يحيى قال وفيما قرأت على ابي نافع وحديثي  
مطرا عن مالك بن عمرو وحدثنا ابو بكر بن عمرو بن انا ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن  
بالكوفة ثنا يحيى بن محمد ثنا يحيى بن عيسى قال قرأت على مالك بن عمرو بن ابراهيم بن الزهري  
عن ابي عبد الله الاخر وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ينزل ربنا ثباتا في كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر  
فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاعفله ولهذا  
الحديث طرق الى ابي هريرة ورواه الاوثر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة  
ع ورواه يزيد بن هارون وغيره في الائمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة

ومالك

ومالك عن الزهري عن الاخر عن ابي هريرة ومالك عن الزهري عن سعيد بن  
المسيب عن ابي هريرة وعبد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة  
وعبد الاعلان بن ابي الساور وبشير بن ابي سليمان عن ابي حاتم عن ابي هريرة  
ورواه نافع بن جبير بن مطيع عن ابيه وموسى بن عقبة عن اسحق بن يحيى عن  
عبادة بن الصامت وعبد الله بن عمر بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله وعبد  
ابن ابي رافع عن علي بن ابي طالب وشريك بن عبد الله عن ابي اسحق عن ابي الاوصى عن  
عبد الله بن مسعود وعبد بن كعب عن فضالة بن عبيد عن ابي الدرداء وابو الزبير  
عن جابر وسعيد بن جبير عن ابيه عباس وعمر بن الخطاب عن عائشة وام سلمة  
رضي الله عنهم وهذه الطرق كلها مخرجة باسمنا في كتابنا الكبير المعروف  
بالانصار وفي رواية الاوثر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة  
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى نصف الليل او ثلثاه ينزل  
الله الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطى هل من داع فيستجاب له هل من  
مستغفر فيغفر له حتى ينفجر الصبح وفي رواية سعيد بن جابر عن ابي هريرة  
عن زيادة في اخره وهو ثم يبسط يده فيقول من يقرض غيري عروم ولا  
ظلم ولا وفي رواية ابي حاتم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان الله ينزل الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخير فينادي هل من سائل  
فاعطيه هل من مستغفر فاعفله فلا يبقى شيء من الروح الا علم به الاثقلين  
الجن والانس وذلك حين يصبح الديار وتنهق الحمار وتنبج الكلاب وورد  
هشام الدستواي عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن مسعود عن عطاء بن يسار  
عن ربيعة بن الجهم حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مضى ثلث الليل  
او شطر الليل او ثلثاه ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول لا اسأل عن عبادي  
غيري من يستغفرني فاعفله من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه  
حتى ينفجر الصبح اخبرنا ابو محمد المجلدي انا ابو العباس السليمان ثنا محمد بن  
يحيى حدثنا عبد الله بن موسى عن اسباط بن عبد الله بن اسحق عن ابي سلمة الاخر قال  
اشهد على ابي سعيد وابي هريرة انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وانا اشهد عليهما انهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل اذا  
ذهب ثلث الليل الاول هبط الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل هل من



قال يقول ابو بكر الصديق ان الذي يشا ذلك بعد هالسفيه فقام النبي صلى الله عليه وسلم  
فحمد الله واثنى عليه وكان اذا اختلف قال والذي نفسي بيده اني اشهد عند الله ما  
مقدم من احد من بني بانه واليوم الاخر ثم بعد الاسكندرية في الجنة ولقد  
وعده من ربي ان يدخل من امير الجنة سبعين الفا بغير حساب ولا اعتاب  
واي لا رجح ان لا يدخلها حتى يوفى من اهل الجنة من اهل الجنة وخبرناهم  
ما كنتم في الجنة ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا مضى شغل الليل وقال ثلثه  
ينزل الله الى السماء الدنيا ثم يقول لا اسئل عن عبادي عندي من خال الذي  
يسالني فاعطيه من خال الذي يدعوني فاجيبه من خال الذي يستغفرني فاغفر  
اغفر له حتى ينفر الصبح هذا لفظ حديث الوليد قال شيخ الاسلام قلت فلما  
صح خبر النزول عن الرسول صلى الله عليه وسلم اقر به اهل السنة وقبلوا الخبر وايقنوا  
النزول على ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحقوا بالشبه بما له بنزول  
خلقه وعلموا وتحققوا واعتقدوا ان صفات الله سبحانه لا تشبه صفات المخلوق  
كما ان ذاته لا تشبه ذوات الخلق تعالى الله عما يقول المشبهون والمعطون  
علوا كبيرا ولعنهم لعنا كبيرا وقرأت لابي عبد الله به ابي حفص الجارودي وكان  
شيخ بخاري في عصره بلامدافعه وابو حفص كان من كبار اصحاب محمد بن الحسن  
الشياني قال ابو عبد الله اعني ابي حفص هذا عبد الله بن عثمان وهو عبد الله  
شيخ من يقول سمعت محمد بن الحسن الشياني يقول قال حماد بن ابي جعفر  
قلنا هو لاء ارايت قول الله عز وجل وجاء ربك والمملك صفا صفا ام لا قلنا  
فيجوز صفا صفا وما ارب تعالى فاننا لا ندري ما عني بذلك ولا ندري  
كيف جئته قلنا لهم اننا لم نكن نعلم ان تعلموا كيف جئته ولكننا نعلم ان تو  
منوا بحجته ارايت من انكر ان الملك لا يجي صفا صفا ما هو عندهم قالوا كافر  
مكذب قلنا فكن ذلك من انكر ان الله سبحانه لا يجي فهو كافر مكذب قال ابو عبد الله  
ابن ابي حفص البخاري ايضا في كتابه ذكر ابراهيم عن الاشعث قال سمعت  
الفضيل بن عياض يقول اذا قال الملك الجهمي انا لا اؤمن برب بينك عن مكان  
فقل انت انا او من برب يفعل ما يشا وروي عن يزيد بن هرون في مجلسه حديث  
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جده جده عن جده في الرواية وقول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تظنون اني اتيكم كما تظنون اني اتيكم الى القرية البكة

فقال

فقال له رجل في مجلسه يا ابا خالد ما معنى هذا الحديث فغضب ورح  
وقال ما اتيكم بكم بصيغ واصوبكم الى مثل ما فعل به وبلغ من يدري  
كيف هذا ومن يجوز له ان يجاوز هذا القول الذي جاء به الحديث  
او يتكلم فيه بشيء من تلقاء نفسه الامن سفة نفسه واستخف بدنيته  
اذا سمعتم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعوا ولا تبتعدوا عنه  
فانكم ان اتيتموه ولم تماروا فيه سلمتم وان لم تفعلوا هلكتم وقصة صبيغ  
الذي قال يزيد بن هرون السائل ما اتيكم بصيغ واصوبكم الى مثل ما  
فعل به هي مارة بحسين بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان صبيغا  
القمي اني امير المؤمنين عن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين  
اخبرني عن الزاريات ذمها قال هو الرارح ولولا اني سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال فاخبرني عن المقسمات امر قال  
هي الملائكة ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته  
قال فاخبرني عن الجاريات ليس قال هو العفن ولولا اني سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال ثم امر به فغضب مائة سوط ثم جعل  
في بيت حتى اذا براد عابه ثم ضرب به مائة سوط اخرى ثم حمله على قنبر  
وكتب الى ابي موسى الاشعري ان حرم عليه مجالسة الناس فلم ينزل  
كذلك حتى الى ابا موسى الاشعري فحلف بالايما ان المخلطة ما يجد  
في نفسه مما كان حجة شيئا فكتب الى عمر بن الخطاب فكتب اليه ما اخاله  
الا قد صدقت خل بينه وبين مجالسة الناس وروي حماد بن زيد  
عن قطن بن كعب سمعت رجلا من بني عجل يقول له خالد بن زياد عن محمد  
عن ابيه قال رايت صبيغ بن عجل بالبصرة كانه بجبر ارجب يحيى الى  
الحلفي فكلما جلس الى قوم لا يعرفونه ناداهم اهل الحلقة الاخرى  
عن مة امير المؤمنين وروي حماد بن زيد ايضا عن يزيد بن ابي  
حازم عن سليمان بن يسار ان رجلا من بني عيم يقول له صبيغ قد  
المدينة فكانت عنده كتب فجعل يسال عن مقتا به القرآن فبلغ ذلك  
عمر فبعث اليه وقد اعد له عرا جيرة النخل فلما دخل عليه جلس فقال

من انت قال انا عبد الله صبيح قال وانا عبد الله عمر بن ابي رباح قال  
يضر به بشك العراجين فما زال يضر به حتى شجبه فجعل الدم يسيل  
على وجهه فقال حسبك يا امير المؤمنين فقد وانه ذهب الذكر كفت  
احد في راسه اخبرنا ابو عبد الرحمن عن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي  
ابرهيم عن الفقيه المروزي بها ثنا محمد بن عمرو بن ابي شاذان عن  
ابن ابي ابيوب الحلاف التميمي عن محمد بن ابي يوسف عن عبد الله بن ابي  
عبد الرحمن سمعت ما كتبه النضر بن ابي ابيك والبدع قيل يا ابا عبد الله وما  
البدع قال اهل البدع الذين يتكلمون في اسماء الله وصفاته وكلامه وعلمه  
وقدرته لا يسكتون عما سكنت عنه الصحابة والتابعون اخبرنا ابو الحسن  
الفقيه ثنا الربيع بن سليمان سمعت الشافعي رحمه الله يقول لان يلقي  
الله العبد بكل ذنب ما خلا الله كرا حب الى من ان يلقيه بشره من  
الارض اخبرنا ابو طاهر محمد بن الفضل حدثنا ابو عبد الرحمن بن ابي  
الانبار ثنا قيس بن سفيان عن جعفر بن برقان قال سئل رجل  
عن عبد الرحمن بن شريح عن الاعمش فقال الزم دين الصبي في الكتاب  
والاعراب والره عي سوي ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يزيد  
سمعت ابا يحيى الفراء يقول سمعت العباس بن علي يقول سمعت احمد  
ابن ابي الحواري يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول كلما وصف الله  
به نفسه في كتابه فتفسيره تلاوته والسكرت عنه اخبرنا ابو الحسن  
الحفاف ثنا ابو العباس محمد بن اسحق الساجي ثنا اسمعيل بن ابي الحرث  
ثنا الهيثم بن خارجة سمعت الوليد بن مسلم قال سألت الاوزاعي  
وسفيان بن عيينة عن الشيوخ هذه الاحاديث في الصفات والرواية  
قال امرها كما جاءت بلا كيف قال الامام الزهري امام الاربعين في عصره  
وعين علماء الامة في وقته على الله البيان وعلى الرسول البلاغ وعلينا  
التسليم وعن بعض السلف قديم الاسلام لا يثبت الا على قطرة السلام  
اخبرنا ابو طاهر بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي عبد الله  
ابن يعقوب الحسيني ثنا الحسن بن علي بن المنذر بن ابي عبد الله عن جده قال

قال الله



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين بدأ غيبا وسيعر دغريا كما بدأ  
فطنوا للغيا قبل يارسع لاسه ومن الغيا قال الذين يمينون بسني من بعد  
ويعلمونها عباد الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سمعت ابا الحسن الكاظمي  
يقول سمعت علي بن عبد الرحمن يقول سمعت ابا عبد الله القاسم بن سلام يقول  
المنهج السنة كالفابض على الخمر وهو اليوم عندي افضل من ضرب السيف في  
سبل الله وروى عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله  
ابن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم  
فان في العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عن رجل لم يصبه علمه  
قل ما اسألك عليه من اجر وما اتاكم المتكلمين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو  
العباس المعقل ثنا احمد بن عبد الجبار العطاس عن حماد بن ابي حنيفة عن عبد الرحمن بن ابي  
عن القسم بن عمر عن محمد بن كعب الفرطني قال دخلت على عبد الرحمن بن جعفر  
انظر اليه فظن ان شديدا فقال انك لتظن لي نظرا ما كنت تنظر الي وانا انا كذبت  
فقال لي عجب فقال وما شجبت قال قلت لما حال من لولك وغل من جسدك وثقي  
في شعرك قال كيف ولول راسي بعد ثلاثة في قبوري وقد سالت حديثي على  
وجنتي وسال عن ابي في جدي كنت لي اشد تكرة حديثي حديثا كنت حد  
ثنيته عن ابي عباس قال قلت حديثي عبد الله بن عباس يرفع الحديث الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شئ شرفا وشرف الجالس ما سبق له القبله لا قبله  
خلف ناظم ولا محدث واقتلوا الحية والحق وان كنتم في صلاتكم ولا تسفروا الجوار  
بالثياب ومنه نظري كتاب اخيه بخبر اذنه فانما يظن في النار الا انتمكم لبشر  
ركم قالوا بلى يارسع لاسه قال الذي يجلد عبده ويمنع رذته وينزل ارحله  
افلا انتمكم لبشر من ذلك الذي يفيض الناس ويغضونه افلا انتمكم لبشر من ذلك  
الذي لا يقبل عشرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا او لا انتمكم لبشر من ذلك  
الذي لا يبرح خيرة ولا يؤمن شره من احب ان يكون اقرب الناس فليقل كل على  
اسه ومن احب ان يكون اقرب الناس فليقل بماني يداسه او ثوب منه بماني يدغره  
ومن احب ان يكون اقرب الناس فليقل ان عيسى عليه السلام قام في قوميه فقال  
يا بني اسئل الله ان لا تكلموا بالحكمة عند الجهال فظنوها ولا تمنعوها اهلهما



فمن كانت طاعته وحسناته اكثر فانه احل ايمانا معه كان قليل الطاعة كثير العصية  
والعقلية والاضاعه وسمعت الحاكم ابا عبد الله الحافظ يقول سمعت ابا بكر محمد بن  
احمد بن كويه الحلاب يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق بن عيسى يقول سمعت ابا  
ابن سعيد الباطني يقول قال لي عبد الله بن طاهر يا احمد انكم تبغضون هؤلاء القوم  
جهلا وانا ابغضهم عن محبة ان اول امرهم انهم لا يرون للسلطان طاعة والثاني  
انه ليس للايمان عندهم قدر وله الاستعجاب ان اتول ايماني كايما يحسن عيني  
ولا كايما ان اخذ من حبل وهم يقولون ايماننا كايما جبريل وميكائيل وسمعت  
الحاكم يقول سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هاشم يقول سمعت ابا بكر محمد بن شبيب  
يقول سمعت اسحق بن ابراهيم الحنظلي يقول قدم به المبارك الرقي فقام اليه رجل  
من العباد الظن ببلاده يذهب منسوب الخوارج فقال له يا ابا عبد الله ما تقول  
فيمر مني وليس في ولا شيء الخ قال لا اخرجه من الايمان فقال يا ابا عبد الله عن  
علي كبر السن صحت مر جفا فقال لا تقبل من المرحمة المرحمة تقول حسنا شافيت  
وسنا شافيت مغفورة ولو علمت اني قبلت شي حسنة لشهدت اني في الجنة ثم ذكر عن  
ابن شاذان عن سلمة بن كهيل عن زرارة عن شمس جبريل قال قال عمر بن الخطاب رضي الله  
لوزيد بن ايمان ابي بكر يا ايمان اهل الارض لئن سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن  
زكريا الشيباني يقول سمعت عيسى بن منصور القاضي يقول سمعت محمد بن اسحق  
ابن خزيمة يقول سمعت الحسين بن حرب اخا احمد بن حرب الزاهد يقول اشهد ان  
دين احمد بن حرب الذي يدين الله به ان الايمان قول وعمل من ربه وينقص  
ويحتمل اهل السنة ان المؤمن وان اذنب ذنوبا كثيرة صفات وكبار  
فانه لا يكفر بها وان خرج عن الدنيا غير ثابت منها او مات على التوحيد والا  
خلاص فان ادخل الى الله عز وجل ان شاء عفاه عنه وادخله الجنة يوم القيمة  
سالمنا عما غير مبطل بالنار ولا معاقب على ما اسركه والقبية ثم استعجب  
الى يوم القيمة من الانام والاوراس وان شاء عفاه عنه وعذبه مدة بعذاب  
النار ولما عذبه لم يخلد فيها بل اعتقه واخرجه منها الى دار القرار وكان  
شيخنا سهل بن محمد رحمه الله يقول المؤمن المذنب وان عذب بالنار فانه لا  
يلقى فيها الفناء الكفار ولا يلقى فيها بقاء الكفار ولا يشقى فيها شقاء الكفار  
ومعنى ذلك ان الكافر يسحب على وجهه الى النار ويلقى فيها منكون في السلاسل

جهلا

نعم

والاغلال والالكال الثقال والمومن المذنب اذا ابتلى بالنار فانه يدخل  
النار كما يدخل الجرم في الدنيا السجين على الرجل في غير الفناء وتلك من معن  
قوله لا يلقي في النار الفناء الكفار ان الكافر يحرق بدنه كله كليا بضع جلده بدل  
جلده غيره ليعذوق العذاب كما يدين الله في كتابه في قوله تعالى ان الذين كفروا  
باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها  
ليعذوقوا العذاب واما المؤمنون فلا تلحق وجوههم النار ولا تحرق اعضاء  
السجود منهم اذ حرم الله على النار اعضاء سجودهم ومعنى قوله لا يلقي في النار  
بقائه الكفار ان الكافر يخلد فيها ولا يخرج منها ابدا ولا يغسل الله من مذنب في الموت  
في النار احدا ومعنى قوله ولا يشقى بالنار شقاء الكفار ان الكفار يلقون  
فيها من رحمة الله ولا يذوقون سراجة بحال واما المؤمنون فلا ينقطع طعمهم من  
رحمة الله في كل حال وعاقبة المؤمنين كلهم الجنة لانهم خلقوا لها وخلق لهم  
فضل الله ومنه واختلف اهل الحديث في ترك المسلم صلاة الفرض من غير  
فكفرة بذلك احمد بن حنبل وجماعة من علماء السلف من جملة من وافقوا به  
من الاسلام للخبر الصحيح بترك العبد والشرك ترك الصلاة فمن ترك الصلاة  
فقد كفر وذهب الشافعي واصحابه وجماعة من علماء السلف من رحمة الله عليهم  
اجمعين الى انه لا يكفر ما دام معتقدا لوجوبها وانما يستوجب القتل  
كما يستوجب المرن من الاسلام وثابوا الخبر من ترك الصلاة جاحدا كما  
اخبارهم عن يوسف عليه السلام انه قال اني تركت صلاة يوم لا يؤمنون  
بانه وهم بالآخرة هم كافرون ولم يكن ثلبس بغير فارقة ولكن تركه جاحدا  
له ومن قول اهل السنة والجماعة في كشاب العباد انهم مخلوقون لله تعالى  
لا يعززون فيه ولا يعززون من العمل الهدي ودين الحق منكم هذا القول وينبغي  
وليشهدون ان الله تعالى يهدي من يشاء لدنياه ويضل من يشاء عنه لا جهة لمن اضله  
الله عليه ولا عذر له لانه قال الله عز وجل قل لله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم  
اجمعين وقالوا لو شئنا لآتيناكم كل نفس هداها ولكن حق القول مني الاية  
وقال ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس الا انهم كانوا خلقا بلحااجة  
اليهم فجعلهم فرقة من فرقة ليعلم فضلهم فخلقوا بالحق بلا حاجة

عقوباً ورشيداً وشقيماً وسعيداً وقرى بيانه رحمة وبهجة لا يسأل عما يفعل  
اخبرنا ابو محمد الجليدي اخبرنا ابو العباس السراج ثنا ابو بصير موسى الناجي  
عن الامام عمن عنده عن ابي بصير عن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق ادم في بطن امه سبعين  
يوماً ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغاً مثل ذلك ثم يبعث الله الملك  
بارئ كلات رزقه وعمله واجله وشقي وسعيد فوالذي نفسي بيده ان  
ادم لم يعمل بعمل اهل الجنة حق ما يكون به وبنيها الا ذراع ثم يدركه  
ما سبق له في الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وليشهد اهل السنة  
ويصدقون ان الخير والشر والنفع والضيق بقضاء الله وقدره لا امر لها ولا  
مخرج ولا محيد عنها ولا يصيب المرء الا ما كتبه له ربه ولو جهل خلق ان  
يتقوا المرء عالم بكتبه الله له لم يقدر عليه ولو جهل ان يضربه بما يقضه  
الله لم يقدر عليه ما ورح به خير عبد بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال الله عز وجل وان عيسى بن مريم يضل لاهوا وان يردك جبر فلا  
راد لفضله الاية ومن هذا ذهب اهل السنة وطريقهم مع قولهم بان الخير والشر  
الله وبقضاء الله انه لا يضاف الى الله تعالى ما يتوهم منه نقص على الافراد  
فيقال يا خالق الفرحه والخنازير والخنافسر والجعلان وان كان لا  
يخلق الا الرب خالقه وفي ذلك ورد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعا  
الاستفتاح تباركت وتعاليت والحمد في يدك والشر ليس اليك وتعالى  
والله اعلم والشر ليس بما يضاف اليك افراد او قصدا حتى يقال لك في المناداة  
يا خالق الشر او يا مقدر الشر وان كان هو الخالق والمقدر لها جميعا  
لذلك اضاف الخضر عليه السلام اراحة العبيد الى نفسه فقال فيما اخبر الله عنه  
في قوله اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البوارج ان اعيمها فماتوا  
ذكر الخير والبر والرحمة اضاف ارادتها الى الله عز وجل فقال قارنك  
ان يخلقها شيها ويخرجها لهما رحمة في ربك ولذلك قال خبر اعرابهم  
عليه السلام انه قال واذا مضت فهو شفة فاضاف المرض الى نفسه والثقة  
الى ربه وان كان الجميع منه ومن مذهب اهل السنة والجماعة ان الله

عز وجل من يدب جميع اعمال العباد خيرا او شرا لم يؤمن احد الا بعينه ولم يكفر احد  
الا بعينه ولو شاء لجعل الناس من واحد ولو شاء ان لا يعصى ما خلق ابليس  
فكفر الكافرين واما ان المؤمن بقضاءه سبحانه وتعالى وقدره واما ان  
ومشئته اراد كل ذلك وشاءه وقضاه ويرضى الايمان والطاعة ويخط  
الكفر والمعصية قال الله عز وجل ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعبا  
ده الكفر وان تشكروا ويرضه لكم ويعتقد ويشهد اصحاب الحديث ان عواقب  
العباد مبهم لا يدري احد منكم بحتم له ولا يحكمون لو احد بعينه انه من اهل الجنة  
ولا يحكمون على احد بعينه انه من اهل النار لان ذلك مغيب عنهم لا يعرفون  
على ما يحوس عليه الانسان ولذلك يقولون انا مومنون ان شككنا وشهدنا  
لمن مات على الاسلام ان عاقبة الجنة فان الذين سبق القضاء عليهم  
الله يعذبون بالنار مدة لذنوبهم التي اكتسبوها ولم يتوبوا منها فانهم  
يبدون اخيرا الى الجنة ولا يبقى احد في النار من المسلمين فضلا عن المشركين  
ومن مات والعياذ بالله على الكفر خرج الى النار لا ينجو منها ولا يكون  
لمقامه فيها منتهى فاما الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه  
باعتنائهم فان اصحاب الحديث يشهدون لهم بذلك قصد بقاءهم للرسول صلى الله  
عليه وسلم فيما ذكره ووعد له فانه صلى الله عليه وسلم لم يشهد لهم بها الا بعد ان عرف  
ذلك والله تعالى اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما شاء من غيبه وبيان ذلك  
في قوله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر عن غيبه احدا الا من رضخ فيه من قول  
وقد لبث صلى الله عليه وسلم عشرة من اصحابه بالجنة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي  
وطه والبراء وعبد الرحمن بن عوف ومعه سعيد وابو عبيدة بن الجراح  
وكذلك قال الثابت بن قيس بن شماس انه من اهل الجنة قال الثوري ما الذي قلتم  
كان بعين بين اظهرنا ونحن نقول انه من اهل الجنة ويشهدون ويعتقدون  
ان افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وانهم  
الخلفاء الراشدين الذي ذكر صلى الله عليه وسلم خلافتهم بقوله فيما رواه سعد بن  
نهمان عن سفينة الخلاء بعد ثلاثين سنة وبعد ان قضوا ايامهم عاد  
الامر الى الملك العنبري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وثبت اصحاب الحديث بخلافه ان يكون من الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
باختلاف الصحابة واتفاقهم عليه وقولهم قاطبة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يتنازعون فيه الا لبياننا وقولهم قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يميني وراي  
انه صلى الله عليه وسلم قد مر في الصلاة بنا ايام مرضه فضلينا وراي باية من هذا الذي  
يؤخره بعد تقدمه اياك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في شأن ابي بكر في حال  
حياته بما يبين للصحابه انه احق الناس بالخلافة بعده فلذلك اتفقوا عليه و  
اجتمعوا فاتفقوا بمكانه وانه وراي تفقوا حتى قال ابو هريرة رضي الله عنه  
والله الذي لا اله الا هو الا ان ابا بكر استخلف لما عيبره ولما قبله منه يا ابا  
هريرة قام بحجة صخرة قوله فصدت فيه واخر اية ثم خلافة عن الخطاب رضي الله عنه  
واضاة باستخلاف ابي بكر رضي الله عنه اياه واتفاق الصحابة عليه بجملة واخا  
انه سبحانه بمكانه في اعلام الاسلام واعظام شانه وعدة ثم خلافة عثمان رضي الله عنه  
باجماع اهل الشورى واجماع الاصحاب كافة ورضاهم به حتى جعل الامم اليه ثم خلافة  
علي رضي الله عنه ببيعة الصحابة اياه عرضة وراي كل تركي من الله عنه احوال خلق واولا  
هم في ذلك الوقت بالخلافة ولم يستجبروا عصيانه وخلافه فكان هو الادل الراجح  
الخلفاء الاشد من الذين فضلهم بهم الدين وقدر وقسم مكانهم المخلدون وقوى  
بمكانهم الاسلام ورفع في ايامهم الحق الاعلام ونور بضياءهم ونورهم وبرا  
نهم الظلام وحقو بخلافهم وعدة السابق في قوله عن رجل وعد الله الذي آمنوا  
منكم وعلو الصالحات لم يتخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم لانه وفي قوله  
اشد على الكفار من اجمعهم ولولا الله ودعاهم ورضاهم وعرض فضلهم فان  
في الفائزين ومن ابغضهم وبهم وبهم الى ما نكبتهم الرأفة والحواسر  
لعنهم الله فقد هلك في الهاكك فلا يرسل الله صلى الله عليه وسلم لا تسب اصحابي  
منهم فلعنهم الله وقال من اجمعهم فبجي اجمعهم ومن ابغضهم فببغضهم  
ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاهم ومن سبهم فعليه لعنة الله وويل من اصحاب  
الحديث الجمعة والعبد وغيرهما الصلاة خلف كل امام مسلم بركان او  
فاجل ويرون جهادا الكفرة معهم وان كانوا جرحي فحق ويرون الدعا لهم بالاصلاح  
والتوفيق والصلاح ولا يرونك المخرج عليهم بالسيف وان ساروا منهم العدل

عن العدل الى الجور والخيف ويرون فقال الفئة الباغية حتى ترجع الى طاعة الامام العدل  
ويرون الكف عاصيهم بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظمهم الى السنة عن  
ذكر ما يرضون عيبا لهم ونقصا فيهم ويرون النعم على جميعهم والمواظبة لكاظمهم و  
كذلك يرون تعظيم قدر انهم رضي الله عنهم والدعاء لهم ومعرفة فضلهم والاعتراف  
بانهم امهات المؤمنين ولحققت طاعتهم وشهدوا ان احدا لا يحب له الجنة وان كان  
عليه حسنا وطريقه مرضى الا ان يفضل الله عليه في وجهه له عينة وفضله اذ عل الخبير الذي  
علمه بنفسه لا يتغير الله عن اسمه فلم يبدل في نفسه له ولولم يبدل لم يبدل ابدا  
فان الله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما نكس منكم من احد ابدا ولكن الله يري من  
يشاء في انار سواها ويعتقدون ويشهدون ان الله عز وجل اجل لكل مخلوق اجلا وان يقبلا  
له تمت الاباذن الله كتابا من جلاوا اذ انقضى اجل المؤمن فليس الموت وليس منه قوت  
قال الله عز وجل ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا ينشأخرون ساعة ولا يستقدمون  
وقال وما كان لنفس ان تعوق الاباذن الله كتابا من جلاوا ويشهدون ان من مات او قتل  
فقد انقضى اجله قال الله عز وجل قل لو كنتم في بيوكم الذين كتب عليهم القتل الى  
حضا جهم ويعتقدون ان الله سبحانه خلق الساطين يوسوسون للاديين ويقصدون  
استئصالهم ويترصدون لهم قال الله عز وجل وان الساطين ليوحدون الى اولياتهم  
ليجادلوكم وان اطعتمهم انكم لم تكونوا ان الله ليلطهم على خيشتهم ويعصم من كيدهم  
ومكرهم من يشا قال الله عز وجل واستغفر من استطعت منهم بصوتك لوط  
عليهم عينا ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان  
الاغور ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بمركب وكيدا وقال الله ليس  
له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطان الله على الذين يتولون  
الارء ويشهدون ان في الدنيا سى او سى الا انهم لا يضرهم احدا الا باذن الله  
عز وجل وما هم بضارين من احد الا باذن الله وخ سى منهم او اشغل السحر  
واعتقد انه يضرب او يرفع بخير اذن الله تعالى فقد كف واذا وصف ما يكف به  
استغيب فان تاب والاضربت عنقه وان وصف ما ليس بكف او تكلم بما لا  
يعلمهم نهي عنه فان عاهد عن سر وان قال السى ليس حرام وانما اعتقد بالحقنة

وجب قتله لانه استباح ما اجمع المسلمون على تحريمه وعجز اصحاب الحديث المسكرين الاشارة  
 المتخذة العنب او الزبيب او العسل او الذرة او غيره ذلك مما وسكر غير مؤثر فليله  
 وكثيره ويخسئ ويوجب به المحذورون المساعة الى اداء الصلوات واقامته في  
 اول ايل الاوقات افضل من تأخيرها الى اخر الاوقات ويوجبون قتل فاحته الكتاب  
 خلف الاسام وبارعون بانعام الركوع والسجود حتما واجبا ويعودون اتمام الركوع  
 والسجود بالطمانينة فيها والارتفاع من الركوع والانتصاب منه والطمانينة فيه  
 وكذلك الارتفاع من السجود والجلوس بين السجودتين مطمئنين فيه من اركان الصلاة  
 التي لا تضح الا بها وسواها بقيام الليل للصلاة بعد المنام وبصلة الارحام و  
 اشياء السلام واطعام الطعام والرحمة على الفقراء والمساكين والايام والاهتمام  
 بامر المسلمين والتعفف في الماكل والمشرب والملبس والمنكح والسعي في الخيرات  
 والام بالمعروف والنهي عن المنكر والبدار الى فعل الخيرات اجمع وتحابون  
 في الدين ويتباغضون فيه وثقون الجملة في الله والخصوص ما في فيه ويحاربون اهل  
 البدع والضلال ويعادون اصحاب الالهة والجهالات ويقعدون بالسلف  
 الصالحين من امة الدين وعلماء المسلمين ويمسكون بما كانوا به متمسكين من الدين  
 المنزه والحق المبين ويخضون اهل البدع الذين احدثوا في الدين ما ليس منه  
 ولا يجوزونهم ولا يصحبونهم ولا يسمعون كلامهم ولا يجالسونهم ولا يجادلونهم في  
 الدين ولا يناظرونهم ويرون صوتهم عن سماع ابا طيهم الذي اذاعت  
 بالاذان وقرت في القلوب ضرت وجرت اليها الوسوس والخبطات الفاسدة  
 ما جرت وفيه انزل الله عز وجل قوله واذا رايك الذين يخوضون في اياتنا فاما  
 اعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيرة وعلامات البدع على اهلها ظاهرة بادية  
 واطرا ياتهم وعلاماتهم شدة معاداتهم لحمل اخبار النبي صلى الله عليه وسلم و  
 اعتقادهم لهم وتسميتهم اياهم مشوية وجاهلة وظاهرة بينة ومبينة اعتقاد  
 منهم في اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعلوا العلم وارث العلم ما  
 يلقى الشيطان اليهم من نتائج عقولهم الفاسدة وسواها وسيل صدورهم  
 المظلمة وهما جسد قلوبهم الخالية عن الخير العاطلة في حجب بل شهادتهم الدخلة  
 الباطلة اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعى ابصارهم ومنه ان الله قتله

منكم



منكم ان الله يفعل ما يشاء سمعت الحاكم ابا عبد الله الحافظ يقول  
 سمعت ابا علي الحسين بن علي الحافظ يقول سمعت جعفر بن احمد بن سنان  
 الواسطي يقول سمعت احمد بن سنان القطان يقول ليس في الدنيا مبتدع  
 الا وهو بيغض اهل الحديث فاذا ابتدع الرجل نزعت علاوة الحديث  
 من قلبه وسمعت الحاكم يقول سمعت ابا الحسين محمد بن احمد الحنظلي يقول  
 يقول سمعت جعفر بن اسمعيل التميمي يقول كنت اظن واحدا من الحسن التميمي  
 عند امام الدين ابو عبد الله احمد بن حنبل فقال له احمد بن الحسين يا ابا عبد الله  
 ذكر والابن الى قتيلة بمكة اصحاب الحديث فقال اصحاب الحديث قوما سقوا  
 فقام احمد بن حنبل وهو ينفض ثوبه ويقول من ندب من ندبني فندبني  
 حتى دخل البيت وسمعت الحاكم ابا عبد الله يقول سمعت ابا فضل احمد بن سهل  
 الفقيه بخاري يقول سمعت ابا فضة سلام الفقيه يقول ليس من اقل  
 على اهل الامداد ولا بعض الهم من سماع الحديث وروايته باسناد سمعت  
 الحاكم يقول سمعت الشيخ ابا بكر احمد بن اسحق بن ابي الفقيه وهو يناظر  
 رجلا فقال الشيخ ابو بكر حدثنا فلان فقال له الرجل دعنا من حديثك الى سني  
 حدثنا فقال الشيخ له ثم يا كافر فلا عجل لك ان تدخل داري بعد هذا ابدا  
 وقال ثم التفت اليها ما قلت لاحد قط لا تدخل داري الا هذا سمعت الاساذ  
 ابا منصور محمد بن عبد الله بن عباد العالم ان هذا يقول سمعت ابا القاسم  
 جعفر بن احمد بن محمد بن يعقوب بن علي بن عبد الله بن محمد بن ابي حاتم الرازي وانا  
 اسمع سمعت ابي يقول عن ابي امام في بلدة اباء ابا حاتم محمد بن ادريس  
 الحنظلي الرازي يقول علامة اهل البدع الواقعة في اهل الاثر وعلامة  
 الزنادقة تسميتهم اهل الاثر مشوية يبريدون بذلك ابطال الآثار  
 وعلامة الفدري تسميتهم اهل السنة مجبة وعلامة الجمعية تسميتهم  
 اهل السنة مشبهة وعلامة الرافضة تسميتهم اهل الاثر نابتة وناسبة  
 قلت وكل ذلك عصبية ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحد وهو اصحاب  
 الحديث قلت انما رايك اهل البدع في هذه الاسماء التي لعن الله اهل  
 السنة سلكوا بهم سلك المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فانهم اقسام القول فيه فسماء بعضهم ساحل وبعضهم كاهن وبعضهم شاعر  
وبعضهم مجنون وبعضهم مفتونا وبعضهم مفتن بل مختلفا كذا با وكان النبي صلى  
الله عليه وسلم من تلك المعايير بعبد ابراهيم ولم يكن الا رسولا مصطفيا نبيا قال  
الله عز وجل انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلو فلا يستطيعون سبيلك ذلك  
المبتدعة عند الله اقسام القول في حمله اخباره ونفله اثاره وحرارة  
احاديثه المقتدرين المهندرين بسنة فسماء بعضهم حشوية وبعضهم  
مشبهة وبعضهم فابثة وبعضهم ناصبة وبعضهم جبرية واصحاب  
الحديث عصاة من هذه المعايير بديرة تقية تركية تقية وليس الا  
اهل السنة المضية والسيرة المرضية والسبل السوية وايح البالغة القوة  
قد وفقهم الله جل جلاله لانشاع كتابه ووجهه وخطابه والاقتداء برسوله صلى  
الله عليه وسلم في اخباره التي امر فيها امته بالمعروف في القول والعمل وزجرهم  
فيها عن المنكر منها واعانهم على التمسك بسيرته والاهتداء بجلالته بسنة  
وشرح صدرهم لمحبة ومجبة ائمة شريفة وعلماؤا امته ومن احب قوما  
فهم منهم يوم القيمة نعم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم المخرج من احب واحدي  
علامات اهل السنة جهنم لا يذنب السنة وعلماؤها وانصارها واوليائها  
وبعضهم لا يذنب البديع الذي يدعون الى النار ويدعونهم اصحابهم على دار  
البرار وقد نرى الله فلو ان اهل السنة وفورها يجب علما السنة فضلا  
منه جل جلاله ومنه اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ اسكنه الله وايانا الجنة  
شأنهم ابراهيم بن الفضل المزكي فانا احبهم سلمة وراعيينا ابو جابر قتيبة بن سعيد  
كتاب الايمان له فكان في اخره فاذا رايت الرجل يحب سفيان الثوري  
وما لك به اتقى والاوزاعي وشعبة وابنه المبارك وابا الاوص وشريك  
وكيعا وعيسى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي فاعلم انه صاحب سنة قال احمد بن  
سلمة بن عبد الله فالحق بغير تحفة وعيسى بن مهدي واهل السنة حنبلي واسحق بن عمار  
فلما انتهى الى هذا الموضع نظر الى اهل نيسابور وقال هؤلاء القوم يفترون  
ليحيى بن يحيى فقلنا له يا ابا جابر ما يحرم يحيى قال رجل صالح امام المسلمين

واسحق بن عبد الله امام واحد من حنبلي الكبرياء سميتهم كلهم وانا الحق هؤلاء  
الذين ذكرهم قتيبة رحمه الله ان من احبهم فهو صاحب سنة من ائمة اهل الحديث  
الذين بهم يقتدون ويهد بهم يصدون ومن علمتهم ومن تبعهم وشيعتهم الغفلة  
يعدون وفي انشاع اناسهم يجذون جماعة اخرين منهم محمد بن ادريس الشافعي  
المطلبين الامام المتقدم والسيد المعظم العظيم المنه على اهل الاسلام والسنة  
الموفق للملقن الملهم المسدد الذي عمل في دين الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم  
من النص لها والذب عنها ما لم يعلمه احد من علماء عصره ومن بعدهم ومنهم الذين  
كانوا قبل الشافعي رحمه الله كسعيد بن جبيرة والزهري والشعبي والشمي ومن بعدهم  
كالليث بن سعد والاوزاعي والثوري وسفيان بن عيينة الهلالي وماد بن سلمة  
وحاد بن زيد ووليد بن عبيد واليوب وابنه عون ونظر انهم ومن بعدهم  
مثل يزيد بن هرون وعبد الله بن زريق وعبد الله بن عبد الحميد ومن بعدهم مثل محمد بن يحيى  
الذهلي ومحمد بن اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري وابي داود  
السجستاني وابي نعيم الاثرني وابي حاتم وابنه ومحمد بن مسلم بن وايلف  
ومحمد بن اسلم الطوسي وعثمان بن سعيد الدارمي ومحمد بن اسحق بن عمار  
الذي كان يدعى امام الائمة والعري كان امام الائمة في عصره ووقته  
وابي يعقوب اسحق بن اسمعيل البستي وحديثه قبل ابوي ابي سعيد يحيى بن  
منصور الزاهد الهروي وعدي بن عبد الله الصابوني وولديه سفيان بن  
ابو عبد الله الصابوني وابي عبد الرحمن الصابوني وغيرهم من ائمة السنة  
الذين تمسكوا بها فانا صرحنا اعداها الى اهل السنة عليها وهذه الجمل  
التي اثبتناها في هذا الجزء كانت معتقد جميعهم لم يخالف فيها بعضهم  
بعضنا بل اجمعوا عليها كلها وانفقوا في ذلك على القول بغير اهل البديع  
واذ لا لهم واقلهم وابعادهم واقصائهم والنباعدهم ومن فصاحتهم  
ومعاشرتهم والتقرب الى الله عز وجل بمجاوبتهم ولما جرت لهم

قال الاستاذ الامام رحمه الله وانا بفضل الله عن وجل مشيخ الاقارب منهم مشيخ  
باقوا منهم فاصح اخواني واصحابي ان لا ينزعوا عن مناسكهم ولا يتبعوا غير  
اقوالهم ولا يستغلوا هذه المحدثات التي اشتهرت فيما بين المسلمين وظلت  
وانفشت ولو جرت واحدة منها على لسان واحد في عصر او لكانت الاية لله  
وبدعوه والكذب واصابوه بكل سوء ومكر ولا يغفل اخواني حفظهم  
الله كثرة اهل البدع ووفور عددهم فان ذلك من امارات اقتراب الساعة  
اذ قال رسول المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ان من علامات الساعة افتقارها  
ان يقل العلم ويكثر الجهل والعلم هو السنة والجهل هو البدع ومن عكس القدم  
بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل بها واستقام عليها ودعا اليها كان  
اجرا او خيرا اكثر من اجرة من جرد على هذه الجملة في اول الالاسلام والملة  
اذ قال رسول المصطفى صلى الله عليه وسلم قال له اجر خمسين فقيل خمسين منهم  
قال بل منكم وانما قال صلى الله عليه وسلم ذلك لمن يعمل بسنة عندنا  
امنه وجبت في كتاب الشيخ الامام جدي ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد  
الصابون رحمه الله انا ابو العباس الحسن بن سفيان النسوي ان العباس  
ابن صبيح حدثهم ثنا عبد الجبار بن مظهر حدثني محمد بن راشد سمعت  
ابن شهاب الزهري يقول تعلم سنة افضل من عبادة ما سوى سنة  
احدنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني انا ابو العباس  
محمد بن عبد الرحمن الدغولي سمعت محمد بن حاتم المظفر يقول سمعت  
عمر بن محمد يقول كان ابو معاوية الضرمي يحدث هرون الرشيد  
خديته بمحدثات النبي صلى الله عليه وسلم فقال عيسى بن جعفر  
كيف هذا وبين آدم وموسى ما بينهما قال فوثب به هرون وقال  
يحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارضه بكيف قال فما زال

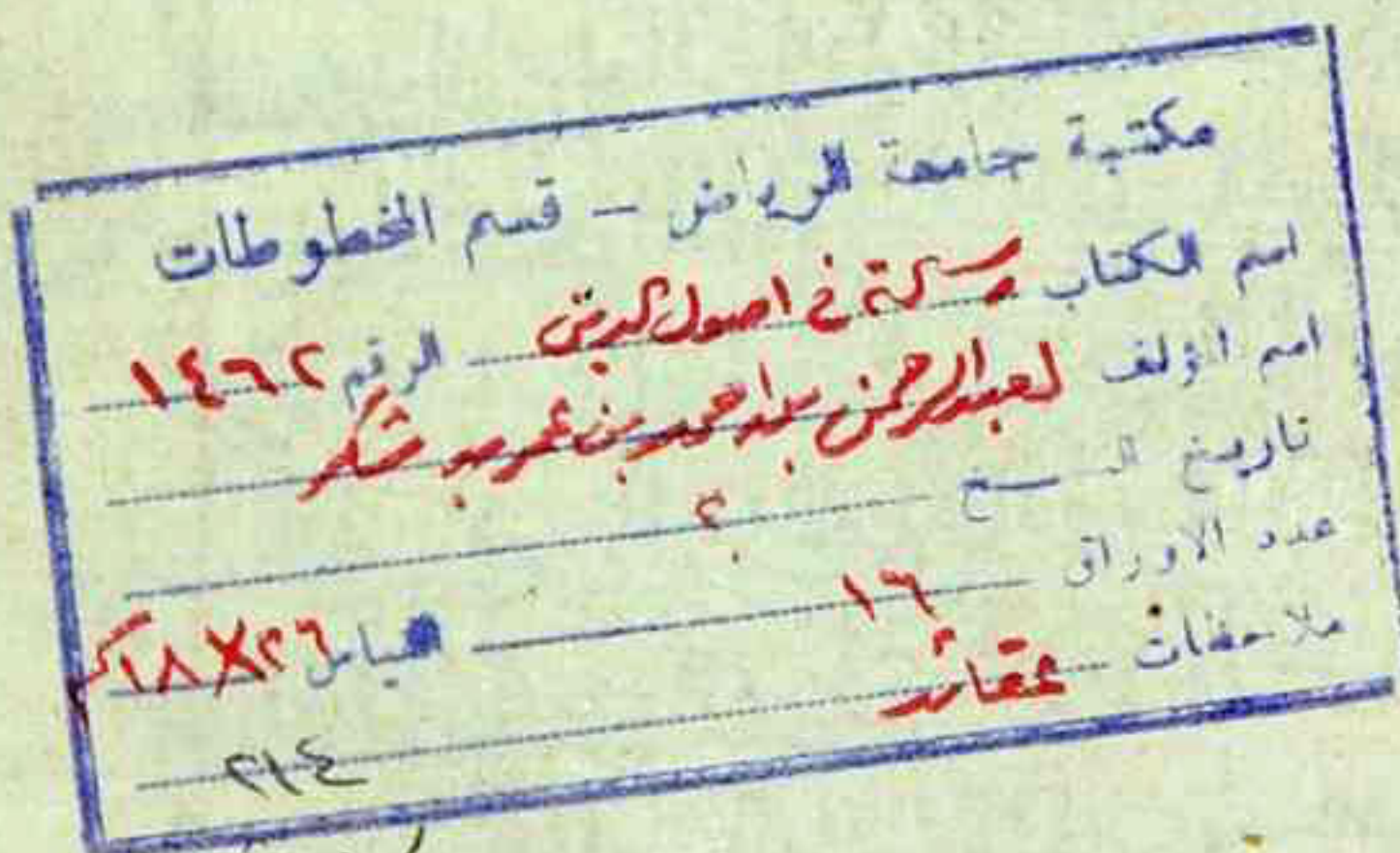
يقول

10  
يقول حتى سكن عنه هكذا ينبغي للمرء ان يحفظ اخبار رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ويقابلها بالقبول والتسليم والتصدق بوقوعه وشكره لا انكار  
عليه من يملك فيها غير هذا الطريق الذي ملكه هرون الرشيد رحمه الله  
مع من اعترض على الخبر الصحيح الذي سمعه بكيف على طريق الانكار  
والاستبعاد له ولم يتلقه بالقبول كما يجب ان يتلقى جميع ما يرد من الرسول  
صلى الله عليه وسلم جعلنا الله سبحانه من الذين يستمعون القول فينبغون  
احسنه ويتكلمون في دنياهم مدة عيائهم بالكتاب والسنة ويحبون الاهواء  
المضلة والاراء المضللة والاسواء المذلة فضلا منه ومنه اخبره والحمد لله  
وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين

مكتبة في اصول الدين

لعمري عن بهاء الدين بن شكر

# توحيد غير مطبوع



71057  
52991/115

(عقيدة السلف الصالح ) ، تأليف اسماعيل بن عبد الرحمن بن

أحمد بن اسماعيل أبي عثمان الصابوني ( ٣٧٣ - ٤٤٩ هـ ) .

كتبت في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

١٦ ق مختلفة المسطرة ٢٦ × ١٨ سم

١٤٦٢ نسخة جيدة ، بها آثار ترميم ، وبعض الهوامش تصحيحاته  
طبع .

الأعلام ١ : ٣١٤

١ - أصول الدين أ - الصابوني ، اسماعيل بن عبد الرحمن

— ٤٤٩ هـ بد تاريخ النسخ ج - فصول في أصول الدين

د - رسالة في أصول الدين .